عربي | RiC

حملة الغارات الجوية التركية في أكتوبر

الغارات الجوية تستهدف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا

ديسمبر/كانون الأول 2023

المحتويات

١.المقدمة ٣

١,١ ملخص

١,٢ المؤلفون

١,٣ الطرق

٢. الخط الزمني للهجمات ٧

٣. التداعيات ١٠

٣,١ الكهرباء والنفط والغاز

٣,٢ المياه

٣,٣ الرعاية الصحية

٣,٤ التعليم

٣,٥ الطعام والزراعة

٣,٦ إصلاح الأضرار

٣,٧ تجارة المخدرات

٤. بالتفصيل ٣٠

٤,١ استخدام تركيا للطائرات الحربية الأمريكية من طراز اف-١٦

٤,٢ رد التحالف الدولي

٤,٣ هجمات البنية التحتية والقانون الدولي

٥. الخاتمة ٣٣

١.المقدمة

١,١ ملخص

في ليلة الرابع من تشرين الأول/أكتوبر، بدأت تركيا حملة جوية استمرت عدة أيام في مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، حيث استهدفت بشكل منهجي البنية التحتية المدنية الأساسية، مما أدى إلى قطع إمدادات الكهرباء والمياه عن مليوني شخص
نفذت تركيا ٢٥ غارة بطائرات حربية و٦٤ غارة بطائرات بدون طيار، أصابت حقول النفط ومحطات الكهرباء ومحطات المياه والمشافي ومحطات إنتاج الغاز والمواقع الصناعية، وكان هذا أكبر تصعيد عسكري لأنقرة في شمال وشرق سوريا منذ عام ٢٠١٩. ويوجز هذا التقرير الحملة التركية، ويصف الأضرار الناجمة، ويشرح بالتفصيل التداعيات على مناطق شمال وشرق سوريا والسكان في المنطقة.

وأدت الهجمات التركية إلى مصرع ٤٨ شخصاً بينهم ٩ مدنيين، وإصابة ٤٧ بينهم ١٥ مدنياً، وجاء الجزء الأكبر من هذا الرقم في ليلة ٨ أكتوبر، عندما استهدفت تركيا أكاديمية تدريب تابعة للآسايش (قوات الأمن الداخلي لشمال وشرق سوريا) بالقرب من ديريك، مما أسفر عن مقتل ٢٩ متدرباً وإصابة ٢٨ آخرين.

إن الهجمات التركية على شمال وشرق سوريا ليست بجديدة - فغارات الطائرات بدون طيار والقصف هي واقع يومي لسكان شمال وشرق سوريا، لا سيما في المناطق القريبة من الحدود التركية السورية، أو القريبة من الأراضي التي تحتلها تركيا. الغزوات البرية في عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ التي أدت لاحتلال تركيا لمساحات شاسعة من أراضي شمال شرق سوريا، والتي تسيطر عليها الآن قوات الجيش الوطني السوري والتي بدورها قوات عميلة خاضعة لتركيا .

وإذا استبعدنا عدد القتلى في حملة أكتوبر التركية، فأن غارات الطائرات بدون طيار تسببت في مقتل ٧٦ شخصاً في شمال وشرق سوريا في عام ٢٠٢٣ حتى الآن، وإصابة آخرين ٢. وفي حادثتين سابقتين، على غرار حملة أكتوبر، صعدت تركيا من مستوى هجماتها «الأساسي» أو لنسميه المستوى المعتاد ونفذت سلسلة من الغارات الجوية بالطائرات الحربية، مستهدفة البنية التحتية لشمال وشرق سوريا.٣٤٥ إن حملة الغارات الجوية الأخيرة هذه هي من ناحية مجرد استمرار لسياسة تركية راسخة تهدف إلى أضعاف المنطقة، ومن ناحية أخرى، فهي غير مسبوقة من ناحية عدد مواقع البنية التحتية المستهدفة وحجم التأثير الذي قد تجاوز بشكل كبير ما كان عليه خلال الغارات الجوية السابقة.

وكان إجمالي عدد الضحايا أقل مما كان عليه الحال في العمليات العسكرية التركية السابقة، ومع ذلك فإن الآثار طويلة المدى لهذه الهجمات ستكون وخيمة. أدت الحملة التركية إلى خروج البنية التحتية الأساسية عن الخدمة، وقطع الكهرباء والمياه عن المنازل ومخيمات النازحين والمستشفيات والمخابز والمطاحن والصيدليات والمدارس، ووقف إنتاج الوقود والغاز، وترك الإدارة الذاتية التي تحكم شمال وشرق سوريا، مع مهمة شبه مستحيلة تتمثل في إصلاح الأضرار البالغة. وفي حين أن حلول التصليح السريع والتدابير المؤقتة غير المستدامة مكنت من استعادة الخدمات الإنسانية الأساسية بسرعة نسبياً، فإن الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا لا تمتلك القدرة الاقتصادية واللوجستية اللازمة لاستعادة البنية التحتية بالكامل - حتى بمساعدة المنظمات غير الحكومية القليلة في المنطقة. وتتوقع الإدارة حدوث نقص في عبوات الغاز والوقود، وزيادة الاعتماد على المياه الباهظة الثمن المنقولة بالشاحنات بسبب انقطاع المياه، وانخفاض إمدادات الكهرباء، وارتفاع أسعار السلع، تماماً بالتزامن مع حلول فصل الشتاء، وفي خضم أزمة اقتصادية متفاقمة. حيث تواجه العديد من المناطق، بما في ذلك مخيمات النازحين، خطر البقاء دون تدفئة تكفي للأشهر المقبلة.

أت تركيا هذه الموجة من الغارات الجوية في أعقاب الهجوم الذي وقع في أنقرة يوم ١ أكتوبر. وأدى هجوم أنقرة، الذي أعلن حزب العمال الكردستاني مسؤوليته عنه، إلى إصابة شرطيين .فيما أصرت الحكومة التركية دون دليل، على أن هجوم أنقرة نُظم من شمال وشرق سوريا، وأعلنت علناً أن ما أسمته «البنية التحتية لوحدات حماية الشعب» أهداف عسكرية مشروعة. وأكد القادة السياسيون والعسكريون في الإدارة الذاتية أن ليس لهم أي صلة بهجوم أنقرة،٦ واتهموا تركيا باستخدام الحادث كذريعة للحرب، بهدف تبرير الهجمات على شعوب المنطقة والبنية التحتية. أدان مجلس سوريا الديمقراطية في شمال وشرق سوريا - وهو تجمع سياسي يضم مختلف الأحزاب والمنظمات السياسية في شمال وشرق سوريا - الاتهامات التركية ووصفها بأنها «ليست أكثر من مبررات خطيرة لا أساس لها من الصحة» تهدف إلى «تقويض الأمن والاستقرار الذي حققته قوات التحالف على حساب داعش بالتعاون مع قوات سوريا الديمقراطية «.

الولايات المتحدة متحالفة بشكل رسمي مع قوات سوريا الديمقراطية لمحاربة داعش في شمال شرق سوريا. وقوات سوريا الديمقراطية هي القوة العسكرية للإدارة الذاتية. تسعى الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا ومسد إلى تقديم اتجاه سياسي جديد ليس فقط لشمال وشرق سوريا، ولكن أيضًا لسوريا ككل والشرق الأوسط . يرتكز المشروع السياسي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا على مبادئ المساواة بين الجنسين ولامركزية السلطة، ويهدف إلى تطوير تماسك اجتماعي قوي في اطار متعدد الأعراق، وفي الوقت نفسه، يهدف مجلس سوريا الديمقراطية إلى إنشاء سوريا كونفدرالية ديمقراطية ويؤكد أن اللامركزية السياسية الرسمية هي «حاجة ملحة في بلدنا» وهي «قادرة على الحد من حدة الصراع والتوتر والأعمال العدائية التي عانت منها البلاد».٨وعلى هذا الأساس، يزعم كبار السياسيين في شمال شرق سوريا أن الهجمات التركية تشكل تهديدات خطيرة للآمال في إنهاء الأزمة السورية؛ لأنها تزعزع استقرار «المنطقة الوحيدة التي لديها القدرة على تمكين انتقال سوريا بأكملها إلى ديمقراطية حقيقية «.

١,٢ المؤلفون

مركز معلومات روج آفا وهي منظمة إعلامية مستقلة مقرها في شمال وشرق سوريا
ويتكون مركز معلومات روج آفا من موظفين محليين بالإضافة إلى متطوعين من العديد من البلدان في جميع أنحاء أوروبا وأمريكا الشمالية. البعض منا لديه خبرة في العمل الصحفي والإعلامي وقد جئنا إلى هنا لمشاركة مهاراتنا، وانضم آخرون ليجلبوا مهارات وخبرات أخرى للفريق. هناك نقص في التقارير الواضحة والموضوعية عن روجافا، وغالبًا ما لا يتمكن الصحفيون التواصل بالمدنيين العاديين والأشخاص الموجودين على الأرض. لقد أنشأنا هذا المركز لسد هذه الفجوة، بهدف تزويد الصحفيين والباحثين وعامة الناس بمعلومات دقيقة وشفافة وذات مصادر جيدة. نحن نعمل بالشراكة مع المؤسسات المدنية والسياسية والصحفيين والناشطين الإعلاميين في جميع أنحاء المنطقة لربطهم بالأشخاص والمعلومات التي يحتاجون إليها.

١,٣ الطرق

خلال الحملة، قام مركز معلومات روج آفا بزيارة المواقع التي ضربتها تركيا، وقام بتوثيق وتصوير الأضرار، وتحدث إلى شهود، وأجرى مقابلات مع العاملين في قطاعي الطاقة والرعاية الصحية، وممثلي الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بالإضافة إلى مدنيين يعيشون تحت القصف ويعانون من تداعياته. تركز القصف التركي في الغالب في منطقة الجزيرة الواقعة في شمال وشرق سوريا، وبالتالي تركز البحث في هذا التقرير بشكل أساسي على هذه المنطقة أيضًا. يستند هذا التقرير إلى بحث مركز معلومات روجافا بالإضافة إلى أبحاث الأخبار مفتوحة المصدر ومناقشات مع الصحفيين والخبراء المحليين. بالإضافة إلى ذلك، استفاد هذا التقرير بشكل خاص من تقرير صدر عن منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال وشرق سوريا ، والتي هي هيئة تنسيقية لعمل المنظمات غير الحكومية في شمال وشرق سوريا بعد الهجمات التركية، والذي قام بتقييم الأضرار الناجمة والتداعيات الإنسانية.

أثبت قياس التأثيرات المباشرة للغارات الجوية التركية - مثل إجمالي الخسائر المادية، أو تكاليف إصلاح البنية التحتية، أو المحاسبة المالية لانخفاض عائدات النفط - أنه يشكل تحدياً صعباً، حيث تتفاوت التقديرات بشكل كبير.وفي حين تم تضمين هذه الأرقام التي أتيحت لمركز معلومات روج آفا في هذا التقرير، إلا أن العديد من مسؤولي الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تحدثوا للمركز وقالوا أنه من الصعب حاليًا إجراء حسابات دقيقة، بالإضافة إلى ذلك، ستكون التداعيات الإنسانية لحملة أكتوبر التركية محسوسة بشدة على المدى المتوسط إلى الطويل، باعتبارها شكل أخر من الحرب متعددة الأوجه التي يشنها أردوغان ضد شمال شرق سوريا وسكانها والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا وقوات سوريا الديمقراطية. في ضوء ذلك، إلى جانب تقديم توثيق لكل قطاع على حدة للتأثيرات الرئيسية للحملة التركية، سعى مركز معلومات روجافا في هذا التقرير أيضًا إلى توضيح الصورة حيال بعض الصعوبات الأساسية التي تواجهها شمال شرق سوريا - الإنسانية والأمنية والسياسية - وكيف ستؤدي هجمات تركيا إلى تفاقم هذه الأزمات.

قامشلو – أهالي المدينة يطالبون بـ"منطقة حظر طيران" بعد الغارات الجوية التركية، ٦ تشرين الأول ٢٠٢٣

٢.الخط الزمني

1

بدأت الغارات الجوية التركية في الساعات الأولى من صباح اليوم، مستهدفةً مصنعًا وبنية تحتية بالقرب من الحسكة، **على بعد أكثر من 52 كيلومترًا من الحدود التركية**، وأعقب ذلك **غارات جوية بالقرب من مخيم واشوكاني**، الذي يأوي 17000 نازح داخلي فروا من منازلهم عندما غزت تركيا "قطاع أم4" في عام 2019. ويقول سكان المخيم إن مصنع ومدجنة تعرضا لأضرار في الهجمات. **وأصيب ثلاثة عمال مدنيين.** وتسببت الغارات في حالة من الذعر والنزوح

وقال مدير المخيم برزان عبد الله لمركز معلومات روج آفا: "[تركيا] ضربت أربع مرات بطائرات بدون طيار وطائرات حربية، ونتيجةً لذلك، لم يكن أمام سكان المخيم في الجهة الغربية سوى مغادرة خيامهم.لقد زرع القصف خوفاً في قلوبهم». وأوضح عبد الله أن الضربات أيقظت ذكريات الغزو التركي عام 2019 .الذكريات الذي سبق وعاشها سكان المخيم، حيث قال: "إنهم قلقون للغاية، كلما سمعوا صوتاً، يخشون أن يكون صوت طائرة حربية، وأن تهاجمنا". وانسحب موظفو المنظمات غير الحكومية بشكل كامل من المخيم عقب الغارات

وفي محيط الحسكة أيضًا، **قصفت تركيا مصنعًا للطوب في صفايا، مما أسفر عن مقتل اثنين من الحراس المدنيين وإصابة ثلاثة آخرين**

تركزت الضربات التركية في المقام الأول في منطقة الجزيرة في أقصى شمال شرق البلاد، ولكن في اليوم الأول **نفذت تركيا أيضًا غارات بطائرات بدون طيار** على صرين وخراب عشك في إقليم الفرات، **مما أسفر عن مقتل ثلاثة عسكريين** (إسماعيل خالي، وعبد الرحمن نعسان، وعبد الرحمن حاجي). **واثنين من المدنيين** (جلو شيخ علي، وحذيفة حسو).

ثم بدأت تركيا في استهداف مواقع الكهرباء والمياه والنفط وغيرها من مواقع البنية التحتية الحيوية في منطقة الجزيرة، وفي اليوم الأول، قصفت تركيا ثلاث محطات كهربائية وأربعة حقول نفط، مما أدى إلى خروجهم عن الخدمة

قصفت تركيا محطة السويدية للغاز والكهرباء، وهي محطة تعبئة الغاز الوحيدة في شمال شرق سوريا ومصدر الطاقة الرئيسي لمنطقة الجزيرة. وحدث انقطاع التيار الكهربائي على نطاق واسع في مئات الآلاف من الشقق والمنازل، وكذلك في المستشفيات والمطاحن والصيدليات والمخابز. وأصدرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، بياناً على موقعها الإلكتروني، جاء فيه أن "هذا العدوان واستهداف المدنيين جريمة حرب واضحة وانتهاك صارخ لجميع القوانين والأعراف الدولية الحقوقية والإنسانية"، مضيفة أن "الأبواب ستفتح لكارثة إنسانية مأساوية

اليوم الثاني: **6** أكتوبر

2

واصلت تركيا استهداف الكهرباء والمياه والنفط والغاز وغيرها من البنية التحتية، **وتعرضت عدة مواقع للقصف للمرة الثانية، بينها محطة كهرباء قامشلو ومحطة كهرباء وغاز السويدية.** وقال محمد زكي، من أدارة كهرباء قامشلو، لـ مركز معلومات روجافا إن الضربة الأولى دمرت فقط أحد محولي المحطة، ولكن "بعد الاستهداف الثاني، دمرت المحطة بالكامل

ومع الأضرار التي لحقت بمحطات توليد الكهرباء ومحطات الكهرباء، **بقي ما يقدر بنحو مليوني شخص بدون كهرباء،** وكذلك المستشفيات والصيدليات والمخابز ومحطات المياه. بالإضافة إلى ذلك، قصفت تركيا منشأة مستشفى لعلاج كوفيد-19 بالقرب من ديريك. على الرغم من أن المنشأة لم تكن قيد الاستخدام للمرضى، مع عدم وجود حالات كوفيد-19 في شمال شرق سوريا، أخبر مجلس ديريك مركزنا أنه تم تخزين الآلات والأدوية هناك، بما في ذلك أجهزة التنفس الصناعي القيمة، حيث دُمرت جميعها

حملة الغارات الجوية التركية في أكتوبر _الغارات الجوية تستهدف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا ديسمبر 2023

وبينما ركزت تركيا قصفها مرة أخرى على منطقة الجزيرة الغنية بالنفط، تم استهداف موقعين في كوباني أيضًا: حي كانيا كردان في مدينة كوباني ومصنع للأسمنت خارج المدينة

وكثفت تركيا والجيش الوطني السوري القصف على طول طريق ام4، وكذلك حول منبج. **وأدى هذا القصف إلى مقتل أبو عبود، عضو مجلس منبج العسكري التابع لقوات سوريا الديمقراطية**

ونظم المدنيون في جميع المدن الكبرى في شمال وشرق سوريا مظاهرات احتجاجية ردًا على الهجمات التركية

اليوم الثالث: 7 أكتوبر

لم تكن هناك غارات جوية تركية خلال نهار اليوم السابع، لكن القصف المدفعي الثقيل استمر على طول خط الاتصال "قطاع ام4"، على طول الحدود بالقرب من كوباني وعامودا وتربسبي وحول منطقة الشهباء، حيث **فقدت امرأة مسنة (عمشة هلال البقار) حياتها بقصف تركي على قرية الخالدية قرب عين عيسى، وأصيب زوجها وطفلاها**

وشهدت مدينة رميلان مظاهرة حيث توجه السكان إلى القاعدة العسكرية الأمريكية القريبة وطالبوا بالتدخل بوجه الهجمات

اليوم الرابع: 8 أكتوبر

وركزت الغارات الجوية في اليوم الرابع على أهداف تم ضربها بالفعل، حيث **شهدت العديد من المنشآت النفطية ضربات تركية متكررة**

شنت تركيا ثلاث غارات جوية على أكاديمية تدريب الأسايش في قرية حمزة بك بالقرب من ديريك. وأفادت التقارير الأولية عن نقل أعداد كبيرة من الجرحى إلى المستشفيات في ديريك وقامشلو، كما تم إطلاق دعوات طارئة للتبرع بالدم. وكان هذا أكبر وقع من حيث الخسائر البشرية في الحملة التركية، **حيث فقد29 شخصًا حياته وأصيب 28 آخرون**، بعضهم تعرضوا لإصابات خطيرة.
كان مركز التدريب جزءاً من وحدة مكافحة المخدرات التابعة لآسايش ويحظى بدعم التحالف
قال علي حاجو، الرئيس المشترك لهيئة الداخلية في الإدارة الذاتية، إن الهجوم يقوض جهود السلطات في تجفيف منابع تهريب وتعاطي المخدرات في المنطقة

حملة الغارات الجوية التركية في أكتوبر _الغارات الجوية تستهدف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا ديسمبر 2023

اليوم الخامس: **9** أكتوبر

5

واستمرت الغارات الجوية على البنية التحتية والقصف حول خطوط التماس (الخطوط الفاصلة بين شمال وشرق سوريا والأراضي التي تحتلها تركيا)، والتي أدت إلى ارتفاع عدد الضحايا المدنيين
أدى قصف تركيا على حقل زراعي في قرية البشيرية قرب الدرباسية، أدى إلى إصابة خمس نساء كن يعملن في الحقول بجروح خطيرة، مما أدى إلى بتر ساق أحداهن. **وأدى القصف التركي على قرية قرفيلة قرب عين عيسى تسبب بفقدان طفلين لحياتهما**

وأعلن أردوغان انتهاء "المرحلة الأولى" من الحملة. واستمر المستوى "الأساسي أو المعتاد" المذكور أعلاه لهجمات تركيا على شمال شرق سوريا – التي تتمثل بضربات الطائرات بدون طيار والقصف المدفعي - بعد ذلك كالمعتاد

ويبلغ عدد ضحايا الحملة التركية التي استمرت 5 أيام 48 قتيلاً (9 مدنيين، 35 من الأسايش، 4 من قوات سوريا الديمقراطية) وأصيب 47 شخصًا (15 مدنيًا، 30 من الأسايش، 2 من قوات سوريا الديمقراطية)

تصميم مركز معلومات روجافا، ديسمبر/كانون الأول 2023

٣. التداعيات

وقد أثر التدمير التركي المتعمد للبنية التحتية على جميع جوانب حياة المدنيين. تدخل المنطقة فصل الشتاء دون ما يكفي من التدفئة أو الكهرباء أو الماء، في حين أن الأضرار الكبيرة التي لحقت بالبنية التحتية النفطية وإنتاج الوقود لها عواقب اقتصادية حيث سيكون لها المزيد من الآثار السلبية على الخدمات الإنسانية. تقدم الأقسام التالية نظرة عامة على الوضع فيما يتعلق بالكهرباء والنفط والغاز والمياه والرعاية الصحية والتعليم والغذاء والزراعة، قبل استكشاف إمكانيات إصلاح الأضرار وتكاليف القيام بذلك والتحديات التي تكمن. ويغطي التقرير بعد ذلك تأثير الهجمات التركية على الحرب ضد داعش والجهود المبذولة لمكافحة تهريب المخدرات في شمال شرق سوريا. تتناول الأقسام اللاحقة استخدام أردوغان للطائرات الحربية من طراز اف16- في سياق البيع الوشيك المحتمل لمثل هذه الطائرات الحربية من الولايات المتحدة إلى تركيا، كذلك رد التحالف على هجمات تركيا. تتناول الفقرة الأخيرة انتهاكات تركيا المحتملة للقانون الدولي في إشارة إلى الاتهامات بأن تركيا ترتكب جرائم حرب في شمال شرق سوريا.

٣,١ الكهرباء والنفط والغاز

وكانت البنية التحتية للطاقة والكهرباء الهدف الرئيسي لتركيا في هذه الحملة. وأوقفت تركيا محطات الكهرباء الرئيسية في منطقة الجزيرة عن العمل من خلال الغارات الجوية، مما أدى إلى قطع إمدادات الكهرباء العامة عن مليوني شخص، بينما أوقفت أيضًا إنتاج أسطونات الغاز والوقود من خلال الضربات على البنية التحتية لحقول النفط والغاز. والأهم من ذلك، أن البنية التحتية للكهرباء في شمال شرق سوريا كانت مسبقا في وضع سيء حتى قبل الحملة التركية، وكان هناك نقص كبير في الوقود والغاز في شمال وشرق سوريا. تركيا، عمدا، فاقمت الوضع الإنساني السيء مسبقا. قصفت تركيا أربعًا من محطات نقل الكهرباء الرئيسية في شمال شرق سوريا، مما أدى إلى خروجها عن الخدمة: في عامودا، شمال القامشلي، تربسبيه، وسد الحسكة الغربي.

محطة كهرباء شمال قامشلو – إخماد النيران إثر غارة جوية تركية ثانية على المحطة في 6 أكتوبر 2023.

وتغذي محطة عامودا مدينة عامودا وريفها بالكامل ومحطة التحويل في الدرباسية بالكهرباء. تقوم محطة الحسكة بتزويد العديد من أحياء مدينة الحسكة بالإضافة إلى ريفها الغربي والشمالي بما في ذلك مخيم واشوكاني للنازحين. قصفت تركيا محطة قامشلو مرتين، أدت إلى تدمير محولاتها ووضعت وخروج المحطة عن الخدمة و قطع التيار الكهربائي عن المدينة. وقال محمد زكي إدارة كهرباء قامشلو لـمركز معلومات روج آفا : "لقد عملنا بجد هذا العام، حيث قمنا باستبدال 11 ألف خط كهربائي قديم، وإنشاء منفذين جديدين في المدينة، وإصلاح المنافذ الأخرى القديمة. ونتيجة لذلك، شهدنا انخفاضاً في أعطال التيار الكهربائي". بالطبع، لم ننته من عملنا؛ كان هناك الكثير من الأشياء الأخرى التي يتعين علينا القيام بها. لكن هذه الهجمات أوقفتنا. دمرت تركيا كلا محولي محطتنا الشمالية. في الواقع، كان من الممكن إصلاح المحول الأول في غضون أسبوع، بالرغم من أنها كانت مهمة شاقة، ولكن بعد الاستهداف الثاني، دمرت المحطة بالكامل، مما تسبب في أضرار جسيمة لخدماتنا الأساسية: المستشفيات تعتمد على المحطة، بما في ذلك المستشفيات التخصصية للكلى والقلب والعيون. اثنان من المخابز الكبيرة و "تعتمد محطتان رئيسيتان للمياه أيضًا على الكهرباء التي نقدمها، والآن نحن خاليين الوفاض. وهذا له عواقب كبيرة على جميع الناس هنا ".

بالإضافة إلى ذلك، استهدفت تركيا محطتي كهرباء السويدية ورميلان وألحقت بهما أضراراً بالغة.

تنتج محطة السويدية ما يقارب من نصف الكهرباء لمنطقة الجزيرة. وهذا لا يعني أنها بالكمية الكثيرة: حيث كان الأهالي يحصلون على حوالي 4 ساعات من الكهرباء من الشبكة العامة يوميًا قبل الهجمات. ولكن يزود خط خاص، يعمل على مدار 24 ساعة يوميا من السويدية، البنية التحتية للخدمات الرئيسية مثل المستشفيات والمخابز بالكهرباء بشكل دائم، السويدية هي المصدر الوحيد للطاقة لخط الطوارئ الذي يعمل على مدار 24 ساعة طوال اليوم، كما أن للكهرباء من محطة السويدية أهمية خاصة حيث تغذي المحطة أكثر من محطة لنقل الكهرباء في جميع أنحاء إقليم الجزيرة 20.

علاوةً على ذلك، فإن السويدية هي مصنع تعبئة أسطوانات الغاز المنزلية الوحيد في شمال شرق سوريا. يقوم معظم أهالي شمال وشرق سوريا بالطهو باستخدام الغاز المعبأ في الأسطوانات. وكانت السويدية تنتج سابقاً 130 طناً من الغاز المنزلي يومياً1. وأوقفت ضربات تركيا إنتاج الغاز بشكل كامل، حيث من المتوقع أن يستمر مخزون زجاجات الغاز لمدة شهر واحد، فالغاز المستورد يكلف 10 أضعاف التكلفة العادية.

الوضع أكثر خطورة مما يتصور، حيث أن المنشآت التي تنتج الوقود لمواقد التدفئة قد تضررت أيضاً، كما أن العديد من المناطق لا تملك سوى القليل -أن وجد- من الطاقة للطبخ باستخدام الكهرباء.

وبعد يومين من الغارات التركية على السويدية، قال سلمان بارودو من قسم الاقتصاد في الإدارة الذاتية لـ مركز معلومات روجافا: "إن محطة السويدية تزود منطقة الجزيرة بـ 50% من احتياجاتها من الكهرباء، ويعاني سكان المنطقة الآن من انقطاع الكهرباء، حيث لم يعد استمرار تشغيل المضخات المسؤولة عن توفير المياه مضموناً، وكان إنتاج المصنع السابق حوالي 130 طناً من الغاز المنزلي أو 13 ألف أسطوانة يومياً.

حملة الغارات الجوية التركية في أكتوبر _الغارات الجوية تستهدف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا ديسمبر 2023

إن هذا التدمير والتخريب المتعمد من قبل الدولة التركية قد جعل أكثر من مليوني شخص بدون خدمات بلدية، وبدون كهرباء، وبدون ماء، يعني أن هذا العمل لا يمكن اعتباره أقل من جريمة حرب.

وفي الوقت نفسه، تقوم محطة كهرباء رميلان بتزويد حقول النفط والغاز في جميع أنحاء منطقة الجزيرة بالكهرباء اللازمة لابقائهم في الخدمة. وتوفر حقول النفط والغاز هذه بدورها الوقود والغاز للاستخدام المنزلي والصناعي والتجاري في جميع أنحاء شمال شرق سوريا تبلغ تكاليف الإصلاح 25 مليون دولار، وفقًا لمنتدى المنظمات غير الحكومية في شمال وشرق سوريا1 ومع تعطل توزيع الكهرباء بشكل كبير، أصبح الأهالي والخدمات في شمال شرق سوريا أكثر اعتمادًا على البنزين والغاز، وبالتالي ارتفع الطلب على الوقود بنسبة 30% بعد الهجمات وفي الوقت نفسه، قصفت تركيا أيضًا مواقع إنتاج النفط والغاز بشكل مباشر، مما تسبب في توقف شبه كامل لإنتاج الوقود وتوزيعه في منطقة الجزيرة. وصرح منتدى المنظمات غير الحكومية لشمال وشرق سوريا أن إنتاج الوقود انخفض بنسبة 60% بعد الهجمات.

محطة السويدية للغاز والكهرباء - محولة معطوبة، 7 أكتوبر 2023

تقوم معظم العائلات في شمال شرق سوريا خلال فصل الشتاء باستخدام المازوت المنتج محلياً. ومع حلول فصل الشتاء، سيشكل ارتفاع أسعار الوقود عبئا ثقيلاً على السكان الذين يحتاجون الوقود للطبخ والتدفئة. النسبة الأكثر تضرراً هم 168,000 شخص من النازحين داخلياً في شمال وشرق سوريا، الذين يعتمدون على أسعار الوقود المدعومة. ويتعرض النازحون بشكل خاص لخطر عدم الحصول على الوقود بأسعار قابلة لتحمل تكلفتها بسبب الهجمات التركية ومع انخفاض إنتاج الوقود، بما في ذلك الوقود المستخدم للمولدات، أصبحت الطرق الآمنة للتدفئة تحديًا كبيرًا قبل فصل الشتاء. ومع عدم إمكانية الحصول
على الوقود، قد يلجأ الكثيرون إلى ممارسات أكثر خطورة، مثل حرق المواد.

وتحصل الأسر القادرة على تحمل تكاليفها على بضع ساعات إضافية من الكهرباء من المولدات الخاصة، على الرغم من أن المبلغ المقدم لا يغطي جميع
الاحتياجات.
قالت سيماف، البالغة من العمر 19 عامًا، من عامودا، لـ مركزنا: "لقد أضرت الهجمات الأخيرة بالكهرباء، مما تسبب بانقطاع الكهرباء العامة، أنه أمر صعب. قُتل الناس بفعل هذه الهجمات. وحتى الآن لا توجد كهرباء عامة، ولحظنا، نحن نملك مولد كهربائي صغير قبل الضربات، ولكن في الواقع كان هناك الكثير من الصعوبات التي تعرض لها الناس؛ بسبب الهجمات الأخيرة. وبدون الكهرباء العامة لا يمكننا الحصول على الماء الساخن، لذا يتعين علينا استخدام الغاز
لتسخينه على الموقد، ولكن قنينة الغاز الخاصة بنا على وشك الانتهاء وربما لن نتمكن من الحصول على واحدة أخرى لمدة من الوقت.

تمكنت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا من استعادة إنتاج الطاقة بسرعة نسبياً، ولكن التدابير المستخدمة للقيام بذلك توفر حلول قصيرة المدى وغير
مستدامة.

شرحت نسرين، معلمة مدرسة في قامشلو، حالتها لـ مركزنا بعد أسبوع من انتهاء الحملة التركية، حيث قالت: "لقد مررنا بوقت عصيب حقًا، وانقطعت الكهرباء والمياه. حتى جاءت المياه مرة أخرى، تعرضنا للمرض، وذهبنا إلى الطبيب، وفي النهاية كان الأمر على ما يرام.
،بالنسبة للكهرباء أيضًا، فقد عادت قليلاً
لمدة ساعة أو ما هنالك. لكننا مررنا بفترة صعبة حقًا من قبل. أطفالي عانوا خلال تلك المدة ، كنت مريضة لبضعة أيام، أنا لا أعرف لماذا، أعتقد من التوتر

أعاد المهندسون أحد عنفات السويدية إلى العمل. وبالتالي، كانت المحطة قادرة على العمل بنسبة8% من طاقتها التشغيلية الكاملة، مما يعني أن خط الخدمات الرئيسية الذي يعمل على مدار الساعة أصبح قادراً على توفير بضع ساعات من الطاقة يوميًا. ومع ذلك، فإن تشغيل عنفة واحدة بشكل منفصل، دون إجراء جميع الإصلاحات الإضافية اللازمة، يؤدي إلى تدهور البنية التحتية ويعني أن حجم ،الإصلاحات التي ستتطلب على المدى الطويل سيكون أكبر
حسبما أفاد منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا.

بالإضافة إلى ذلك، تمت إعادة توجيه 30 ميغاواط من الكهرباء من سد الطبقة على نهر الفرات إلى منطقة الجزيرة، مما أدى إلى تلبية بأن سد RIC 11% من احتياجات المنطقة من الكهرباء. وقال زياد رستم، الرئيس المشترك لمكتب الطاقة في الإدارة الذاتية في مقابلة مع الطبقة، بقدرته التشغيلية الطبيعية، لكان قادراً على توفير ما يصل إلى 160 ميغا واط من الكهرباء إلى منطقة الجزيرة، لكن بسبب "قطع تركيا مياه نهر الفرات، يتم إنتاج أقل كمية ممكنة من الكهرباء". ولا يتوفر سوى جزء صغير (حوالي 19%) من قدرة السد. وحتى في منطقة الفرات، لا يلبي السد ولو قليلاً تلبية احتياجات الكهرباء. وقد انخفض .منسوب مياه السد تقريبًا إلى "النقطة الميتة" مما يؤدي ذلك لتوقف إنتاج الطاقة الكهرومائية.

وتشمل الحلول المؤقتة الأخرى للكهرباء نقل المحولات من المحطات التي لم تتعرض للقصف التركي إلى المحطات التي قصفتها.

> لقد استفدنا من محطاتنا السليمة، علماً أن أغلب المحطات السليمة بها محولين من نوع 66/20 كيلو فولت [...] على سبيل المثال، كانت محطة تل كوجر تحتوي على محولين: أخذنا واحدًا وقمنا بتركيبه في المحطة المستهدفة في رميلان من أجل تشغيل العنفات، مما سمح لنا بتوليد الكهرباء وإمدادها إلى محطة مياه السفان والتي تقع بجانب خانا سري، والتي تزود مدينة قامشلو ومناطق أخرى بالمياه، وتزود محطتي تربسبي وديريك الآخرين بالكهرباء. [...] وبعد ربط الخطوط ببعضها تمكنا من تزويد الكهرباء لخطوط مهمة وضرورية مثل المخابز والمراكز الصحية والمستشفيات ومحطات المياه، و. لكنه أبعد من أن يكون حلاً مثالياً، لأنه استناداً للمعايير الفنية والدولية، قد يكون ذلك غير مسموح به أو قد يكون خطيراً وستكون الكهرباء أضعف، لكن لم يكن لدينا خيار، لقد اضطررنا للقيام بذلك من أجل تزويد الأهالي بالمياه.
>
> **زياد رستم، الرئيس المشترك لمكتب الطاقة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا**

تمحو الهجمات التركية التقدم المنتظم الذي كانت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا تحرزه فيما يتعلق بإمداد المنطقة بالطاقة، حيث قال زياد رستم لـ مركزنا إن إحدى أولويات الإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا خلال العام الماضي كانت تحديث وتوسيع شبكة الكهرباء. وتوفر الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا الكهرباء مجاناً للمواطنين، على الرغم من أن هذا الإمداد عبر شبكة الكهرباء كان يوفر فقط 4 ساعات يومياً في المتوسط.

نتيجة الحرب الأهلية السورية والقتال ضد داعش، تعرضت البنية التحتية لتوليد الطاقة وتوزيع الكهرباء في جميع أنحاء سوريا لأضرار بالغة. القصف المباشر لمحطات الكهرباء وتدمير أجزاء من شبكة النقل واستهداف خطوط الغاز المغذية للمولدات الكهربائية وفقدان القدرة على الصيانة لدى الجهات الإدارية، فضلاً عن عمليات نهب وسرقة من قبل فصائل الجيش السوري الحر وجبهة النصرة و داعش، يعني أن البنية التحتية للكهرباء السيئة مسبقاً في سوريا قد انهارت . في شمال شرق سوريا، تعد إمدادات الكهرباء أفضل مما هي عليه في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية، ومع ذلك لا يزال نقص الطاقة يمثل مشكلة مزمنة، مما يؤثر على الخدمات الحيوية، ويعوق النشاط الاقتصادي ويضر بسبل عيش الناس. لقد أدت الحملة التركية إلى تفاقم الوضع السيء سلفاً.

٣,٢ المياه

كان لانقطاع الكهرباء والوقود تأثير واسع النطاق على توفر المياه النظيفة، حيث شهدت منطقة الجزيرة انقطاعاً في المياه في أعقاب الضربات التركية، لا سيما بسبب انقطاع
التيار الكهربائي عن محطة مياه علوك الحيوية، وفي منطقة تواجه سلفاً قلة مياه، فإن هذا يهدد الصحة العامة ومعايير النظافة.

يتم ضخ الكثير من مياه شمال شرق سوريا في منطقة الجزيرة كهربائيًا من الآبار العميقة. أفاد منتدى المنظمات غير الحكومية 6في شمال شرق سوريا أن أكثر من 55% من الآبار التي تستقبل الكهرباء من المحطات المتضررة لا تحتوي على مولدات احتياطية، وبالتالي فهي غير قادرة على الاستمرار في العمل بدون كهرباء من الشبكة العامة، وحتى بالنسبة لتلك الآبار التي تحتوي على مولدات احتياطية، فإن الأضرار التي لحقت بقطاع إنتاج الوقود وتوزيعه تعني أن شراء الوقود للمولدات يعد أكثر صعوبة
وتكلفة.
في مدينة قامشلو، شبكة المياه ليست موحدة - حيث تزود الآبار المختلفة مناطق مختلفة - لذلك شهدت بعض الأحياء انقطاعًا كاملاً أنه بمجرد بدء الضربات التركية، لم يتم ضخ RIC للمياه، بينما لم يحدث ذلك في مناطق أخرى. قالت عائلة تعيش في حي الكورنيش لـ المياه إلى حيهم، لذلك اضطروا إلى شراء المياه المنقولة بالشاحنات بتكاليف
باهظة.
كانت إمدادات المياه - وخاصةً المياه الصالحة للشرب - في شمال شرق سوريا ضعيفة مسبقاً قبل حملة القصف الأخيرة. 12.13.14 خلال البناء المكثف للسدود التركية الضخمة على نهري الفرات والخابور، تم تقييد تدفق المياه إلى شمال شرق سوريا، في حين تسبب الإفراط في استخراج المياه بجفاف الآبار في جميع أنحاء المنطقة مع انخفاض منسوب المياه الجوفية.

كما تضررت محطة مياه علوك، الواقعة في ريف سري كانيه التي تحتلها تركيا، والتي توفر المياه لأكثر من 610 آلاف شخص، من الهجمات التركية حيث تم الاستيلاء على محطة علوك من قبل الجيش الوطني السوري المدعوم من تركيا في أكتوبر 2019، أثناء الغزو التركي لقطاع ام4. وتوصل الجيش الوطني السوري والإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلى اتفاق تقوم بموجبه الأخيرة بتزويد منطقة علوك بالكهرباء، وفي المقابل تقوم فصائل الجيش الوطني بتزويد منطقة الحسكة في شمال وشرق سوريا بالمياه
ومع ذلك، تعرضت المحطة لتدخلات من القوات التركية والجيش الوطني السوري، الذين يقومون في كثير من الأحيان بإطفاء المحطة أو . تخريبها

أن قطع المياه من محطة علوك أمر شائع جداً لدرجة أن المدنيين في هذه المناطق يعتمدون بشكل أساسي على المياه الباهظة الثمن المنقولة بالصهاريج. وفي العام الماضي، أعلنت الإدارة الذاتية مدينة الحسكة ومخيمات النازحين المحيطة بها "منطقة منكوبة" نظراً لحالة المياه المتردية . وذكرت الأمم المتحدة أيضًا أن عمليات إيقاف ضخ مياه علوك تلعب دور بتدهور الصحة والنظافة حيث " تلجأ الأسر إلى مصادر مياه قد تكون غير آمنة أو يؤدي إلى استهلاك مقيد، مما قد يساهم في نمو مجموعة من الأمراض
القاتلة التي تنقلها المياه، ويزيد من تزعزع الصحة العامة الهشة مسبقاً ."

أدى استهداف تركيا لمحطة كهرباء عامودا إلى انقطاع التيار الكهربائي عن محطة مياه علوك يوم 5 أكتوبر توفر محطة عامودا الكهرباء لمحطة تحويل الدرباسية التي تنقلها بعد ذلك إلى علوك. وبعد إغلاق دام قرابة عام، عادت المحطة للخدمة للتو مع توفير كمية محدودة من المياه. حيث أدت الهجمات الأخيرة التي شنتها تركيا إلى قطع إنتاج المياه من المحطة المهمة مرة أخرى. في هذه الأثناء، أدت الضربات التركية بالقرب من محطة مياه حمي في مدينة الحسكة إلى إجلاء الموظفين، ووقف العمليات في المحطة مؤقتاً

سد تشرين نهر الفرات - انخفاض منسوب المياه يعيق توليد الكهرباء 2 آذار 2023

واستخدمت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بعض الإجراءات الطارئة لاستعادة إمدادات الكهرباء لضخ المياه. وتم تفعيل خط خدمة إضافي من سدود نهر الفرات الكهرومائية لتزويد الآبار المتضررة في المدن بطاقة إضافية. ومع ذلك، فإن سدود الفرات نفسها تكاد تكون معطلة، بسبب انخفاض منسوب نهر الفرات. 24أفاد منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال وشرق سوريا أن كمية الكهرباء التي أعيد توجيهها إلى إقليم الجزيرة لم تكن كافية لتزويد القرى المتضررة في مناطق الجزيرة المتضررة. علاوةً على ذلك، فإن التيار الكهربائي من خط الخدمة الإضافي هذا منخفض وغير متناسق، مما يعني أن البنية التحتية مثل مضخات المياه معرضة لأضرار محتملة

حملة الغارات الجوية التركية في أكتوبر _الغارات الجوية تستهدف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا ديسمبر 2023

٣,٣ الرعاية الصحية

وكان الأثر المباشر للهجمات الأخيرة هو تعطيل وتعليق خدمات الرعاية، بسبب انقطاع الكهرباء والمياه، وقد أثر ذلك على خدمات الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا لعامة السكان وكذلك الخدمات المدعومة من قبل المنظمات غير الحكومية في مخيمات النازحين.

أفاد منتدى المنظمات غير الحكومية لشمال وشرق سوريا أن 46 منشأة صحية في منطقة الجزيرة شهدت انخفاضًا حادًا في الكهرباء في أعقاب الهجمات التركية مباشرة، مما أثر على الخدمات الصحية المقدمة لأكثر من 100 ألف شخص. إن الكهرباء المحدودة تعني ولادة ليلية أكثر خطورة، وإجراء عمليات جراحية بدون إضاءة - وهو أمر مهم لأن العديد من الهجمات التركية كانت تحدث في الليل - وتمنع استخدام معدات المختبرات، مثل آلات فحص الدم، مما يعني تأخير تشخيص المشاكل، إلى جانب أجهزة الأشعة السينية والتصوير بالرنين المغناطيسي، الماسحات الضوئية ووحدات غسيل الكلى وغيرها من المعدات الأساسية.

ديريك - تدمير مستشفى كوفيد19- خلال الغارات الجوية التركية، 7 أكتوبر

علاوةً على ذلك، تتطلب العديد من الأدوية التبريد في درجات حرارة محددة وثابتة، وتنتهي صلاحيتها بدون كهرباء. ٦وكان وضع الأدوية صعباً للغاية سلفاً في شمال شرق سوريا مع ارتفاع الأسعار بشكل كبير وتضاؤل إمدادات الأدوية التي عليها طلب كبير، خاصةً للأمراض المزمنة مثل مرض السكري وارتفاع ضغط الدم.

في حين أن المستشفيات في شمال شرق سوريا لا تعتمد بشكل كامل على الكهرباء التي يتم توفيرها من الإمدادات العامة، حيث يوجد بكل مستشفى مولد واحد أو اثنين من المولدات الخاصة الصغيرة التي تعمل بالوقود لضمان إمدادات طاقة ثابتة، سرعان ما أبلغت المستشفيات في جميع أنحاء المنطقة عن نقص حاد في الوقود، مما يعني أنه لا يمكن تشغيل المولدات دائمًا . حذرت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا من إغلاق المرافق الصحية المحلية والإقليمية على المدى المتوسط، وهذا من شأنه أن يضر بشكل متفاوت على الفقراء وسكان الأرياف.

ووصف باران حسين من الهلال الأحمر الكردي بعض التحديات التي تفاقمت بسبب الهجمات الأخيرة، حيث قال: "مع هذه الهجمات الأخيرة، كان هناك إغلاق مؤقت لبعض للعيادات، وتأخير في معاينة المرضى. أثرت عمليات القصف هنا في قامشلو على الكثير من الأشخاص الذين يعملون في المستشفيات والعيادات، كما أثرت على منازلهم وعائلاتهم أيضًا. نحن نعمل لأجل أشخاص يحتاجون إلى أطراف صناعية، حيث أن كثيرون منهم كانوا في الأصل ضحايا لقصف تركيا أو داعش، لذلك هناك حرب نفسية ضد الشعب الذي يشعر بالاضطهاد المستمر، وفيما يتعلق بالتمويل، فإننا بدأنا نعاني من الصعوبات بسبب تراجع الدعم المالي الخارجي، لذلك إن تدمير البنية التحتية المدنية هو حمل آخر مفروض على شعب شمال شرق سوريا بسبب جرائم الحرب التي ترتكبها تركيا".

على المدى الطويل، ستظهر تداعيات الحملة الجوية التركية الأخيرة كعبء أضافي ثقيل على رأس قائمة من الأزمات الموجودة مسبقاً داخل البنية التحتية التي توفر الرعاية الصحية في شمال شرق سوريا.

يعاني نظام الرعاية الصحية في شمال وشرق سوريا بالفعل من ضغوط شديدة بسبب الحصار المفروض على المنطقة وعدم الاعتراف السياسي الدولي بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا. كان للحظر الاقتصادي - الذي فرضته تركيا والحكومة السورية وحكومة إقليم كردستان في العراق - تأثير هائل على قطاع الرعاية الصحية في شمال شرق سوريا، ولم يتم استيراد أي إمدادات طبية بشكل قانوني من تركيا منذ بداية عام 2016، وتحدث حالات تهريب لكن تحت ظروف خطيرة، ولكن ليس لجميع المنتجات.

قال الدكتور أبو أراس، الذي يعمل كطبيب تخدير في مدينة قامشلو لـ مركزنا: "الحدود مغلقة، ومن الصعب إدخال الأجهزة داخل مناطقنا بسبب الحرب والحصار. الدول لا تسمح لنا بالحصول على الأدوات اللازمة، [...] إذا حصلنا عليها، فستكون باهظة الثمن.» وفي الوقت نفسه، دون الاعتراف الدولي الرسمي بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، لن يكون هناك تعاون مباشر بين وزارة الصحة التابعة لها والدول الأخرى.

قامشلو_ الدكتور أبو أراس

وفي الوقت الحالي، لا يمكن تقديم المساعدات والأموال من هذه الدول مباشرة إلى الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

وهناك حاجة إلى وسطاء، مثل منظمة غير حكومية دولية، ومثل هؤلاء الوسطاء يحصلون على حصة لا يستهان بها مقابل خدماتهم. ولن يؤدي الاعتراف الرسمي بالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إلى تخفيف هذه المشكلة فحسب، بل سيضع أيضًا مسؤولية الرعاية الصحية في شمال وشرق سوريا في أيدي الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، وليس المنظمات غير الحكومية الأجنبية.

تزايد تمويل المنظمات غير الحكومية تارةً ويتضاءل تارةً، مما يعني أن المشاريع الصحية في المنطقة غير مستقرة وتعمل وفقًا لأهواء الجهات المانحة بدلاً من انسجامها مع الاحتياجات الإقليمية.

وقد شهدت المنطقة أزمة مياه حادة في السنوات الأخيرة، وتواجه انخفاضاً في هطول أمطار وجفاف من ناحية، وانخفاض سريع في تدفق المياه من تركيا إلى نهر الفرات من ناحية أخرى. وهذا له تأثير سيء على الرعاية الصحية. يتدفق نهر الفرات، الذي كان كبيراً في وقت ما في السابق، بمعدل ضئيل عن ما كان عليه في السابق، مما يؤدي إلى ظهور برك راكدة في بعض الأماكن، مما أدى إلى زيادة انتشار الأمراض مثل الليشمانيا وجعل السيطرة على العدوى أكثر صعوبة سواء في أماكن الرعاية الصحية أو بين السكان. وقد عانى السكان الذين يعتمدون على مياه نهر الفرات من نقص حاد في المياه في السنوات الأخيرة – حيث يستعملون ماء الفرات بغرض الشرب والطهي والغسيل والتنظيف والري. ١ أما بالنسبة لأولئك الذين يعيشون في مخيمات النازحين داخلياً، أو الذين يعيشون في المنطقة المحيطة بنهر الخابور (الذي أصبح أيضاً مستنقعاً قذراً أو جاف تماماً في بعض الأماكن)، فإن الوضع أسوأ. خلال جائحة كوفيد-١٩، أدى نقص المياه إلى جعل حتى غسل اليدين مستحيلًا في أجزاء كثيرة من شمال شرق سوريا. فالهشاشة حادة نظراً لغياب العديد من برامج التطعيم في شمال شرق سوريا، حيث تم تلقيح ١,٣٪ فقط من السكان ضد كوفيد-١٩ طوال عام ٢٠٢١.

وقال باران حسين: إن هذه السلسلة من الهجمات ضد مراكز الطاقة هنا في روج آفا ليست أقل من هجوم على قدرة السكان المدنيين على العيش في منازلهم وعلى أراضيهم. آمل أن تقر المنظمات والوكالات الدولية أن جرائم الحرب لا تقتصر على عدد [الأشخاص] الذين قتلوا: لأن هذه هجمات على شعب بأكمله وجريمتنا هي أننا نعيش هنا، على هذه الأرض.

٣,٤ التعليم

وكان التعليم ضحية أخرى لحملة تركيا. حيث تتعرض المدارس في القرى القريبة من الحدود التركية السورية لأضرار بشكل منتظم أو يتم استهدافها بشكل مباشر بالقصف التركي.

> وعقب هذه الهجمات الأخيرة، قال بدران كرد، من دائرة العلاقات الخارجية في الإدارة الذاتية، إن 48 مدرسة تضررت جراء القصف، مما ترك آلاف الأطفال غير قادرين على الدراسة. وعندما سُئل عما إذا كانت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا لديها خطط لتمكين استمرار التعليم، أجاب:
> تؤثر الهجمات على جميع جوانب الحياة. وفي ظل هذه الظروف، يتأثر جميع الطلاب. وطالما استمر هذا الأمر، فمن الصعب على الطلاب مواصلة دراستهم. وإلى أن يتم استعادة الاستقرار والأمن وتتوقف الهجمات، لن يكون هناك أي خطط لضمان استمرار التعلي.

وقالت آفين خالد، وهي أم لأربعة أطفال في مدينة قامشلو، لـ مركز معلومات روجافا إن أطفالها رفضوا الذهاب إلى المدرسة أثناء القصف، على الرغم من أن مدارسهم ظلت مفتوحة. "كلما سمعوا أصواتا عالية يشعرون بالخوف الشديد. كل الأطفال كذلك يخشون القصف. وهم يعلمون أيضًا أن الناس هنا يقتلون على يد تركيا بشكل متكرر، بما في ذلك الأطفال.

أفاد منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال وشرق سوريا أن المدارس في مخيم واشوكاني للنازحين داخلياً ومخيم روج للعائلات المرتبطة بتنظيم داعش قد تم إغلاقها خلال حملة القصف، "بسبب مخاوف أولياء الأمور وموظفي المدرسة من أن الأنشطة العسكرية كانت قريبة جداً من المخيمات".

كما يرتبط الالتحاق بالمدارس بقوة بالوضع الاقتصادي، وعندما تتزايد الصعوبات الاقتصادية، تتزايد كذلك معدلات التسرب من المدارس وفي الأسر الفقيرة، غالبا ما يعمل الأطفال مع والديهم منذ سن مبكرة بدلا من الالتحاق بالمدرسة. وفي منطقة الجزيرة، لا يذهب ما يقرب من ربع الأطفال إلى المدرسة. سيؤدي انخفاض إمدادات المياه والتدفئة وغاز الطهي إلى زيادة تكاليف المعيشة خلال فصل الشتاء، مما يزيد من احتمال احتياج المزيد من الأطفال إلى إيجاد عمل بدلاً من الذهاب إلى المدرسة.

٣,٥ الطعام والزراعة

وتهدد الهجمات التركية كلاً من الزراعة وإنتاج الخبز. حيث تؤدي الهجمات المباشرة على الأراضي الزراعية إلى تقليص الإنتاجية، في حين يؤثر نقص الكهرباء والوقود على المطاحن والأفران.

ويكون الإنتاج الزراعي بالقرب من الحدود التركية السورية عرضة بشكل خاص للهجمات التركية، وفي السنوات الأخيرة، اضطر المزارعون إلى ترك حقولهم ومصدر رزقهم بسبب خطر القصف التركي والجيش الوطني السوري. وفي حملة أكتوبر التركية، أصيبت خمس نساء كن يعملن في قطف القطن بالقرب من الدرباسية جراء القصف، وفقدت إحداهن كلا ساقيها. ويقدر منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا أن 3,500 مزارع في شمال شرق سوريا (14% من إجمالي عدد المزارعين) يواجهون "مصاعب كبيرة في الوصول إلى أراضيهم" أثناء الأعمال العدائية.6 ويحذرون أيضًا من أن "الانخفاض في إنتاج النفط وارتفاع أسعار الوقود سيكون له عواقب كبيرة على الري والحصاد وتجهيز القمح، حيث أصبح الوقود قليلاً بشكل متصاعد، وبالتالي باهظ التكلفة للعديد من المزارعين.

الخبز هو الغذاء الرئيسي في شمال وشرق سوريا ويحظى بتدعيم كبير من الإدارة الذاتية. في كل عام، يتم شراء محصول الحبوب بالكامل بسعر أعلى من سعر السوق ثم يتم تقديمه إلى المطاحن بسعر أقل من سعر السوق. ثم تستخدم المخابز في كل مدينة هذا الدقيق لإنتاج الخبز الذي يتم بيعه للعامة بسعر محدد. وهذا مهم بشكل خاص للأسر الفقيرة، حيث قد أصبح شريان حياة حيوي للكثيرين مع تفاقم الأزمة الاقتصادية.

وقد عانى محصول القمح من هجمات مباشرة وغير مباشرة في السنوات الأخيرة، وفي عامي 2019 و2020، نفذت خلايا داعش النائمة حملة حرق متعمد لحقول القمح. وفي الوقت نفسه تقريباً، أدى القصف التركي لحقول القمح القريبة من الحدود السورية التركية إلى تفاقم الأزمة. وتمكنت الجهود الأمنية من الحد من هكذا عمليات إلى حد كبير بعد عام 2020. وهناك مشكلة أخرى تواجه الزراعة وهي إمدادات المياه، حيث منذ عام 2020، انخفض تدفق المياه التي تدخل سوريا من تركيا في نهري الفرات والخابور بشكل كبير. السدود التركية عند المنبع هي السبب الرئيسي. وقد نوهت العديد من منظمات حقوق الإنسان استخدام تركيا لسيطرتها على تدفق المياه الداخلة إلى شمال شرق سوريا كسلاح. وقد تسبب ذلك في نقص حاد في المياه في المناطق الزراعية وانخفاض محصول الحبوب، وفي عام 2023، أدت الأمطار الغزيرة إلى حصاد جيد مقارنةً بالسنوات السابقة، مما أدى إلى ملء صوامع الحبوب في المنطقة، وكان من المفترض أن يؤمن ذلك الخبز لهذا العام، لكن الأضرار الناجمة عن الهجمات التركية على البنية التحتية للحبوب تهدد ذلك. حيث هاجمت تركيا بشكل مباشر صوامع الحبوب قرب عامودا وعين عيسى وتل تمر.

فرح عدنان، واحدة من خمس نساء أصيبن في قصف تركي أثناء قطف القطن بالقرب من الدرباسية 9 أكتوبر 2023

يتطلب الإنتاج الصناعي للخبز كميات كبيرة من الكهرباء والوقود لتشغيل المطاحن والعجانات والأفران. ومع انقطاع إمدادات الكهرباء من الشبكة العامة بسبب الهجمات التركية على محطات الطاقة والمحولات، تضطر المطاحن إلى توليد الكهرباء من المولدات الخاصة، مما يشكل ضغطاً كبيراً على إمدادات الوقود، مما يهدد بتخفيض إنتاج الدقيق، وبالتالي الحد من إنتاج الخبز وإتاحته للناس

٣,٦ إصلاح الأضرار

يسلط منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال شرق سوريا الضوء على أن إصلاح الأضرار بسرعة هو السبيل الوحيد لتجنب وقوع كارثة إنسانية، مشيرًا إلى أن "حجم الضرر يفوق بكثير قدرة المجتمع الإنساني على تقديم خمات إنسانية "وأنه "إذا لم تتم معالجة الأضرار التي لحقت بالبنية التحتية المدنية، فلا حاجة لمزيد من التصعيد لكي يتطور الوضع من مروع إلى كارثي".
ومع ذلك، فإن مثل هذه الإصلاحات الشاملة تتجاوز بكثير قدرة الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، مالياً ولوجستياً. ويشكل استيراد ،قطع الغيار تحديًا كبيرًا، كما أن تمويل هذا الأمر أكثر صعوبة، حيث تأثرت الميزانية الصغيرة للإدارة الذاتية لشمال شرق سوريا سلباً بسبب خسائر قطاع النفط بعد الضربات التركية.

إن إصلاح البنية التحتية المتضررة أمر مكلف. ويقدر تقرير منتدى المنظمات غير الحكومية في شمال وشرق سوريا أن الإصلاحات الأولية فقط للبنية التحتية الكهربائية للمحطات الكهربائية الفرعية الأربع الرئيسية المتضررة (سد الحسكة الغربي، وقامشلو ، وتربسبي، وعامودا)، بالإضافة إلى محطتي رميلان والسويدية ستكلف 37 مليون دولار. لكن مدير محطة السوادية، عكيد عبد المجيد، قال في مقابلة مع وكالة نورث برس، إن الأضرار التي لحقت بالمحطة وحدها بلغت 100 مليون دولار في محادثة مع مسؤولي الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، قيل لـ مركز معلومات روجافا أن تقدير تكاليف الإصلاح أمر صعب لأنه يعتمد على المكان الذي يمكن أن تأتي منه القطع البديلة وما إذا كان بإمكانها المرور إلى شمال شرق سوريا بسهولة أم لا.

> قال زياد رستم، في إشارة فقط إلى البنية التحتية للكهرباء: "بالنسبة للأجزاء المتضررة، من الصعب العثور على قطع وإحضارها، بسبب الجمارك الحدودية. لا نعرف تمامًا كيف سنحصل عليهم. وتبلغ الخسائر المالية،و ثمن هذه الأجزاء والأدوات ما يقارب 37 مليون دولار. لكن جلبهم هنا مع الضرائب الجمركية واللوازم، حساباتنا تشير إلى ما يقارب من 50 مليون دولار لكي نتمكن من تشغيل تلك المحطات كما كان من قبل. هذه المشكلة التي نواجهها بسبب الحصار الاقتصادي الذي المفروض علينا".

علاوةً على ذلك، يعتمد ذلك على عمق الإصلاحات التي تم إجراؤها. لم تكن بعض البنية التحتية للكهرباء تعمل بكامل قدرتها حتى من قبل الحملة التركية، لأنها تضررت سابقاً ولم يكن من الممكن إصلاحها بسبب نقص قطع البديلة. ومن ثم، فإن إصلاح البنية التحتية لإعادتها إلى طاقتها التي كانت تعمل بها قبل الهجمات الأخيرة وإعادتها إلى طاقتها الكاملة ليسا نفس الشيء.

كما أن أجزاء أخرى من البنية التحتية الاجتماعية سوف تحتاج إلى قدر من المال والوقت لإصلاحها. التقت "نورث برس" نائب الرئيس المشترك لهيئة الصحة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، الدكتور محمود عبد الله، الذي قال إن الأضرار التي لحقت بقطاع الرعاية الصحية أيضاً لا يمكن حصرها بسهولة، مشدداً على أنه ستكون هناك "كارثة إنسانية على كافة المستويات وبشكل كبير على مستوى توفير أبسط الخدمات الطبية الأساسية.

وسيكون هذا عبئاً على الاقتصاد المحدود في المنطقة، فقد كان إجمالي دخل الإدارة لعام ٢٠٢٢ أقل من ٨٠٠ مليون دولار، وبهذه الميزانية الصغيرة، كانت الجهود الشاملة التي بذلتها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا لتلبية الاحتياجات المحلية خلال السنوات القليلة الماضية مذهلة، على الرغم من عملها في سياق سنوات الحرب التي أدت إلى تدمير شبكات التوزيع والأسواق، وتسببت في تقلبات بالأسعار، ونهب الآلات الإنتاجية ودمار البنية التحتية. وتعتمد هذه الجهود بشكل كبير على دخل النفط.

.،بحسب أحمد يوسف، من الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، يأتي نحو ٧٦٪ من إيرادات الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا من النفط أن الضربات التركية على البنية التحتية النفطية تقوض القاعدة الاقتصادية للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

وحسب محمد بكر من الهيئة المالية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا «يتم إنفاق أكثر من ثلث الميزانية على دعم الوقود والخبز والدواء للسكان. كما أن إدارة المدارس والمستشفيات، وإعادة الإعمار في مرحلة ما بعد الصراع، وصيانة شبكة الكهرباء تستنزف نسبة كبيرة من الميزانية. أدت الضربات التركية إلى إعادة المنطقة إلى الوراء اجتماعياً واقتصادياً، مع معاناة البلد من أسوأ أزمة اقتصادية منذ بدء الحرب، حيث أدى الارتفاع السريع في الأسعار إلى جعل السلع الأساسية أمر بالغ التكلفة.

إن الحصار الاقتصادي على شمال شرق سوريا، المفروض من جميع الجهات (تركيا والعراق والحكومة السورية) بالإضافة إلى تأثير العقوبات الأمريكية على سوريا يعيق إعادة بناء البنية التحتية للطاقة. إن قدرة الشركات غير المحلية على التعامل مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا محدودة. ولا تستطيع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا إجراء معاملات أو صفقات مالية كبيرة من خلال النظام المصرفي العالمي حيث تواجه الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا صعوبات للوصول إلى الأسواق العالمية.

ويمثل استيراد القطع المصنوعة خارجاً واللازمة لتصليح الأضرار تحديًا، ولا يمكن استيراد أي شيء من تركيا أو المناطق التي تحتلها تركيا، باستثناء قطع صغيرة بأسعار السوق السوداء التعجيزية، في حين أن الاستيراد من مناطق سيطرة الحكومة السورية أمر صعب. وتمر معظم عمليات التجارة الخارجية للمنطقة عبر معبر سيمالكا الحدودي إلى إقليم كردستان العراق. هذا المعبر قد تم إغلاقه عدة مرات لعدة أشهر بسبب التوترات السياسية، كما تفرض حكومة إقليم كردستان قيوداً على مرور بعض البضائع.

قال سلمان بارودو من قسم الاقتصاد في الإدارة الذاتية لـ مركز معلومات روجافا: إن اقتصاد شمال وشرق سوريا دخل في حالة ركود عام وأزمة خانقة؛ نتيجة استهداف البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية الحيوية. وسيترتب على ذلك أزمة غاز ووقود وبنزين ومياه شرب وخبز، وركود النشاط الاقتصادي، وإطالة أمد معدل ارتفاع تكاليف السلع والخدمات. وسيكون التأثير المباشر هو زيادة معدل الهجرة، وارتفاع النقص وتقليل المساعدات المتاحة للمخيمات، والتسبب في زيادة معدلات الفقر والبطالة. وأضاف أن مجرد العثور على قطع بديلة لتلك المتضررة من البنية التحتية المتداعية سيكون أمراً صعباً.

تأسس مصنع [السويدية] من قبل شركة أوروبية منذ أكثر من ٣٠ عاماً، وبدون أي تحديث أو تجديد خلال العقود الماضية، فإن شراء قطع بديلة أمر صعب للغاية في ظل الظروف الحالي.

زياد رستم، الرئيس المشارك لمكتب الطاقة في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، تحدث عن هذه المخاوف، قائلاً بالنسبة للبنية التحتية للكهرباء: "بسبب الحصار والحرب الدائرة حولنا، هنالك انعدام بالنسبة لهذه القطع الكهربائية اللازمة للبنية التحتية الأساسية. هذه المواد أو القطع غير موجودة في منطقتنا، بل تستورد من الخارج، فهذه القطع تحتاج عقود دولية، والشركات التي تنتجها حتى الآن ليس لديها تواصل مع الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، لا يهم من أين نستورد هذه القطع سواء من الغرب أو الشرق الأوسط أو أمريكا، فالقطع ستكون باهظة الثمن، وهذه عقبة كبيرة بالنسبة لنا، لأنه أولاً السعر بحد ذاته عقبة، وثانيًا كيفية الحصول عليهم من الخارج إلى إلى هنا ، هذا إذا كان الطريق مفتوحًا أمامها".

محطة السويدية للغاز والكهرباء – بدأ أعمال الترميم 7 أكتوبر 2023

فرضت الولايات المتحدة لأول مرة عقوبات على سوريا استهدفت بالاسم الرئيس الأسد ودائرته (أي المحيطين به) في أغسطس ٢٠١١، مما تسبب في أزمة شراء الوقود في قطاع الكهرباء. وفي أعقاب ذلك، حظر الأمر التنفيذي رقم ١٣٥٨٢ الذي أصدره الرئيس الأمريكي أوباما المعاملات مع بعض الكيانات المحددة في قطاع الطاقة السوري، مما يعني توقف تحويلات الأموال والسلع والخدمات. حيث تراكمت العقوبات المفروضة من الدول العربية وتركيا، وكذلك الاتحاد الأوروبي.

في يونيو ٢٠٢٠، سمح «قانون قيصر» الأمريكي للحكومة الأمريكية بفرض عقوبات على الكيانات الأجنبية أو الأفراد الذين يتعاملون مع الحكومة السورية. وقد أدى ذلك إلى تثبيط الاستثمارات الأجنبية في سوريا، ووجه ضربة قوية لقطاع الكهرباء. في حين قررت الولايات المتحدة رفع عقوبات قيصر جزئيًا في مايو ٢٠٢٢، مما سمح للشركات الخارجية بالتعامل مع منطقة شمال شرق سوريا في قطاعات معينة مثل الزراعة، فإن ذلك لم يشمل التعاملات أو الصفقات في مجال النفط والغاز، ونظراً لاعتماد الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بشكل كبير على القطاع الأخير للحصول على الدخل، فإن تأثير الرفع الجزئي كان مخيباً للآمال من ناحية تخفيف المشاكل الاقتصادية في شمال وشرق سوريا. علاوةً على ذلك، فإن البيئة غير الآمنة لا تشجع الاستثمار الاقتصادي.

قال سلمون بارودو لـ مركز معلومات روجافا : "بينما رحبنا نحن، كالإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا بهذا القرار واعتبرناه خطوة إيجابية، إلا أن مناطقنا لا تزال غير مستقرة أمنياً، مما يعيق إمكانية تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة. هناك خلايا نائمة بالإضافة إلى التهديد التركي بغزو كل مكان والهجمات المتواصلة".

٣,٧ تجارة المخدرات

على عكس مناطق الحكومة السورية، حيث يتصاعد إنتاج الكبتاغون والاتجار به (على الرغم من وعود الأسد بتضييق الخناق على هذه الممارسات مقابل إعادة ترميم العلاقات الدبلوماسية و الإقليمية من قبل القوى السياسية ذات الثقل مثل المملكة العربية السعودية) "لا يوجد إنتاج محلي كبير [للمخدرات] " ضمن مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

تقوم الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا جهودها لمكافحة المخدرات على محمل الجد، حيث افتتحت الآسايش (قوى الأمن الداخلي) في شمال وشرق سوريا فرعاً خاصاً لمكافحة المخدرات لملاحقة إنتاج المخدرات والاتجار بها في شمال وشرق سوريا.

وفي حملة أكتوبر التركية، تم استهداف فرع مكافحة المخدرات التابع للآسايش. حيث نفذت تركيا ليلة 8 أكتوبر 3 غارات جوية على مركز تدريب تابع للآسايش لمكافحة المخدرات في حمزة بك، ما أدى إلى مقتل 29 متدرباً من الأسايش وإصابة 28 آخرين
كان فرع مكافحة المخدرات الجديد نسبيًا، والذي تم تشكيله في 26 يونيو 2022، نشطًا بشكل ملحوظ في حملته لمواجهة تهريب المخدرات خلال العام الماضي، حيث شارك في عمليات شبه يومية ضد تهريب المخدرات عبر شمال شرق سوريا.

حملة الغارات الجوية التركية في أكتوبر _الغارات الجوية تستهدف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا ديسمبر 2023

تحدث مرزمعلومات روجافا مع حسن كانو، قائد فرع مكافحة المخدرات في الآسايش، في أعقاب الهجمات
قبل [إنشاء فرع مكافحة المخدرات]، كانت تتم عمليات بخصوص مكافحة المخدرات ولكن لم يكن هناك قسم متخصص في مكافحة" المخدرات، لذلك تم تشكيل فرع مكافحة المخدرات، وكانت النتائج مبهرة. لقد منعنا تجار المخدرات من نشر منتجاتهم في الواقع، تم إنجاز الكثير من العمل وتم ضبط كمية كبيرة من المخدرات، وتم القبض على العديد من تجار المخدرات وقطع طرق التهريب، وفي الوقت نفسه، فإن عدد قواتنا في تزايد، كما خضعوا لدورات تدريبية بنجاح.

قامشلو- حشود تشارك في تشييع عناصر فرع مكافحة المخدرات في الآسايش الذين قتلوا في الغارات الجوية التركية ليلة ٨ أكتوبر

وفي الوقت نفسه، تكافح قوات الحكومة السورية جنوب نهر الفرات ضد الموجة الأخيرة من تجارة الكبتاغون التي تبلغ قيمتها ما يزيد عن ٥,٧ مليار دولار أمريكي في سوريا وحدها. ٤٣وعلى الرغم من الوعد بتكثيف جهودها للحد من تجارة الكبتاغون عند عودتها إلى جامعة الدول العربية، إلا أن النهج الذي تتبعه الحكومة السورية في التعامل مع تجارة المخدرات أثار تساؤلات من شركائها في الجامعة العربية. منذ عودة سوريا إلى جامعة الدول العربية اتهمت الدولة الأردنية الحكومة السورية وحلفائها الإيرانيين بالتواطؤ في تجارة المخدرات، التي غالباً ما تتدفق إلى الأردن من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة في سوريا. ٤٤في سبتمبر، علقت الجامعة العربية اجتماعاتها مع الحكومة السورية، مع تقارير أشارت إلى وجود مأزق في إدارة تجارة المخدرات.

وقال كانو: "إن تركيا، من خلال هجومها على أكاديمية مكافحة المخدرات التابعة لنا، تهدف إلى نشر المخدرات في شمال وشرق سوريا. أهدافها واضحة: تركيا تحاول أبعاد الشعب والإدارة الذاتية من بعضهما. وهذه المخدرات عندما تنتشر بين الناس والمجتمع فإنها تدمر الأخلاق وتزيد من الجرائم والعنف والسرقات. لذا فإن تأثير المخدرات على المجتمع كبير، والسبب الرئيسي الذي يدفع تركيا لارتكاب كل ذلك هو الإضرار بالإدارة الذاتية وتدميرها. بشكل عام، كل أعداء الإدارة الذاتية يحاولون إدخال المخدرات إلى شمال وشرق سوريا".

ومع تعرض الاقتصاد الهش للعديد من الحصارات والتضخم المفرط لليرة السورية، فإن كل سلسلة من الهجمات التركية تخلق فرصة جديدة لتفاقم التحدي الكبير المتمثل في تهريب المخدرات في شمال وشرق سوريا، وهذا بدوره يفرض ضغوطًا متزايدة على الأسايش للحد من تجارة المخدرات السرية وتحويل المزيد من الاهتمام عن الأمور الأمنية مثل خلايا داعش النائمة
قالت الرئيسة المشتركة لمركز سوريا الديمقراطية إلهام أحمد في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت أنه في الوقت الذي أصبح فيه تهريب المخدرات

في سوريا مشكلة خطيرة تأثر بشكل متزايد على الشرق الأوسط بكامله، فإن استهداف تركيا لفرع مكافحة المخدرات التابع لآسايش يتناقض مع جميع الجهود الإقليمية لوقف تدفق المخدرات داخل وخارج سوريا، ويشجع تجارة المخدرات. في شمال وشرق سوريا. وقالت أيضاً «عندما تستهدف تركيا المساحة التدريبية لهذا القسم الجديد [فرع مكافحة المخدرات]، فهي تحاول استهداف جهود الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في مكافحة المخدرات، وهذا يصب بشكل مباشر في مصلحة النظام السوري وأجهزته والمؤسسات التابعة له والمتورطة بشكل مباشر في تجارة المخدرات «.

وأطلقت «الأسايش» سلسلة عمليات لمكافحة المخدرات في مختلف أنحاء شمال وشرق سوريا عقب الهجمات التي أطلق عليها اسم «الانتقام لشهداء قوات مكافحة المخدرات». وفي قامشلو، تم اعتقال عدد من تجار المخدرات خلال عملية في ١٦ أكتوبر. وفي الرقة، تم القبض على ١٠ تجار مخدرات وقتل أحد عناصر الأسايش خلال عمليات مكافحة المخدرات في ١٧أكتوبر. وفي اليوم نفسه، قُتل عنصر من الأسايش أثناء مداهمة منزل تاجر مخدرات في الطبقة. أعتقل التاجر في وقت لاحق . غالبًا ما تحدث عمليات تهريب المخدرات ومكافحة المخدرات في المناطق التي تشهد نشاطًا كبيرًا لخلايا داعش النائمة، ولا تزال دير الزور والرقة والطبقة ومنبج هي المناطق الأكثر نشاطاً لتهريب المخدرات في شمال شرق سوريا. تتدفق المخدرات من المناطق التي تحتلها تركيا إلى شمال وشرق سوريا إلى حد كبير عبر منبج، حيث يتم تهريبها بشكل غير مشروع. وعلق كانو على أنواع المخدرات التي تتدفق إلى شمال وشرق سوريا قائلاً: «يستخدم النظام حبوب الكبتاغون، وتستخدم الفصائل المدعومة من تركيا ميث الكريستال، الذي يحاولون الانتشار هنا بشكل يومي. قبل احتلال سري كانيه من قبل تركيا وفصائلها، لم يكن هناك وجود لهذا المخدر المسمى بالكريستال ميث.

٣,٧ القتال ضد داعش

لسنوات عديدة، صرحت قوات سوريا الديمقراطية بأنها مضطرة إلى خوض حرب صعبة متعددة الجبهات القوات التركية والقوات المدعومة منها في الشمال من ناحية وتنظيم داعش من ناحية أخرى. حيث أفاد متحدثون عسكريون أن مع كل جولة من الهجمات من تركيا، تصبح المعركة ضد داعش تحديًا أصعب لكل من قوات سوريا الديمقراطية والأسايش. على الرغم من أن تنظيم داعش لم يعد يسيطر على أراضي في سوريا، إلا أنه يواصل الاستفادة من عدم الاستقرار الناجم عن الهجمات التركية من خلال خلاياه النائمة. في حين أن هجمات خلايا داعش النائمة في شمال وشرق سوريا لا تجتذب نفس المستوى من الاهتمام الإعلامي الذي شوهد خلال سنوات ما يسمى بالخلافة، إلا أنها لا تزال فتاكة.

وشنت الخلايا النائمة المرتبطة بتنظيم داعش في شمال وشرق سوريا 212 هجومًا في العام الماضي وقتلت 123 شخصًا. ويحتفظ داعش أيضًا بالقدرة التنظيمية لشن هجمات واسعة النطاق. وفي يناير 2022، قُتل 121 من مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية في هجوم على سجن يضم مقاتلين من تنظيم داعش الأسرى.

قال مظلوم عبدي القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية "[كانت حملة تركيا] هجومًا على الإدارة التي كافحت للقضاء على الإرهاب وإعادة السيطرة على الأراضي التي دمرها داعش [...] مما يقوض تضحياتنا الجسيمة في مكافحة إرهاب داعش مع شركائنا في التحالف الدولي. [.. .] إن زعزعة الاستقرار التي شهدتها المنطقة بسبب هجمات الطائرات بدون طيار هذه جعلت مهمة التحالف الدولي في سوريا أكثر صعوبة. [...] وقد أجبرت هذه الهجمات قوات سوريا الديمقراطية على إعادة التركيز على معالجة التداعيات، الأمر الذي يصرف انتباه إجراءات قوات سوريا الديمقراطية المستمرة بالضرورة بعيدا عن داعش وتوفر مساحة أكبر للتنظيم لإحياء نشاطه في المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية في المستقبل ".

وردد مجلس سوريا الديمقراطية صدى هذه المخاوف، متهمًا تركيا بالسعي إلى «خلق بيئة مواتية لتنظيم داعش لإعادة تنظيم نفسه وتنفيذ أعمال إرهابية جديدة ».

قالت أمينة أوسي، نائبة الرئاسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية، الهجوم «من شأنه أن يخلق ظروفًا مناسبة لنشاط داعش في جميع أنحاء مناطق شمال وشرق سوريا». وأعرب التحالف عن قلقه أيضًا – حيث ذكر بيان صادر عن الرئيس الأمريكي جو بايدن في ١٢أكتوبر أن «الوضع في وفيما يتعلق بـ سوريا، وعلى وجه الخصوص الإجراءات التي اتخذتها الحكومة التركية لشن هجوم عسكري على شمال شرق سوريا، تقوض الحملة الرامية إلى هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا، أو داعش، وتعرض المدنيين للخطر، وتهدد بشكل أكبر بتقويض السلام والأمن. والاستقرار في المنطقة.

لا يزال خطر وقوع هجوم آخر على سجن أو أحد المعسكرات التي تؤوي عائلات مرتبطة بداعش مرتفعاً، ومن الممكن أن يؤدي هروب أعداد كبيرة من السجناء إلى تنشيط تنظيم داعش والسماح له بشن هجمات كبيرة على المنطقة مرة أخرى. مخاوف الإدارة الذاتية في شمال شرق سوريا من جني داعش ثمار الهجمات التركية تدعمها الأدلة: القصف التركي سمح لـ ٨٠٠ معتقل بالهروب من مخيم عين عيسى في عام ٢٠١٩.

في نوفمبر ٢٠٢٢، قصفت تركيا الحواجز الأمنية في مخيم الهول في الحسكة وسجن جيركين في قامشلو مما أدى إلى مقتل ٨ حراس وهروب ٦ من سجناء داعش الذين تم القبض عليهم مرة أخرى في وقت لاحق وقد أوقف مركزا الإصلاح هوري وأوركيش، اللذان يعملان على نزع التطرف من أطفال مقاتلي داعش، عملهما خلال الهجمات الأخيرة، حيث قالت المراكز إنها قلقة على سلامة العاملين فيها، وإن الهجمات يمكن أن توفر فرصة لمسلحي داعش لشن هجمات على مراكز إعادة التأهيل.

٤. بالتفصيل

٤,١ استخدام تركيا للطائرات الحربية الأمريكية من طراز اف-١٦

تستخدم حملة القصف التركية في شمال شرق سوريا في المقام الأول طائرات بدون طيار، مثل تي بي-٢ بيرقدار، هذه الطائرات المسلحة بشكل خفيف كافية للاغتيالات والأهداف الصغيرة، وبالنسبة للأهداف الأكبر، تعتمد القوات الجوية التركية على أسطولها من طائرات اف-٤ واف-١٦. تحمل هذه الطائرات عمومًا قنابل جي دي اي ام الخاصة بالناتو والذي تحتوي على رؤوس حربية من طراز ام ك ٨٢ أو ام ك ٨٣. تحتوي هذه على ٨٩ كجم أو ٢٠٢ كجم من المتفجرات - يحتوي صاروخ ام ا ام-ل الخاص بـ تي بي-٢ على ١٠ كجم. قام الصحفي الكردي بدرخان أحمد بتوثيق الأضرار التي لحقت بمواقع متعددة خلال عمليات القصف الأخيرة في تركيا. تُظهر اللقطات التي التقطها من حقل عودة النفطي، بالقرب من تربيسبي، حفرة عمقها عدة أمتار وعرضها أكثر من ٦ أمتار. وقام مركز معلومات روجافا بتوثيق الأضرار التي لحقت بمنشأة مستشفى كوفيد-١٩ التابعة لديريك ووجد حفرة مماثلة الحجم.

وفي محادثة مع خبير بأسلحة الناتو، قيل لـ مركزنا أن هذا يتوافق مع انفجار ١٠٠-٢٠٠ كجم من المتفجرات. وتخلف صواريخ ام ا ام-ل الأصغر حفرًا أصغر بكثير، مثل تلك التي شوهدت في محطة كهرباء قامشلو. تُظهر مقاطع الفيديو الرسمية الصادرة عن وزارة الدفاع التركية أيضًا إقلاع طائرات من طراز اف ١٦. حيث تعقبها لقطات لاستهداف الغارات الجوية في شمال شرق سوريا، ومن غير الواضح ما إذا كانت اللقطات الأخيرة مأخوذة من طائرات اف-١٦ أم من طائرات بدون طيار.

ديريك - الحفرة الناجمة عن الغارة الجوية التركية على مستشفى كوفيد-١٩

تجري تركيا حالياً مفاوضات لشراء مجموعات محدثة لطائراتها من طراز اف-١٦. وقال خبير بأسلحة الناتو لـ مركز معلومات روجافا: «لقد استنفدت تركيا قطع الغيار لطائراتها، قد تم تفكيكهم لإبقاء الآخرين يطيرون. لذلك يريدون ترقيتها إلى معيار الحظر ٧٠، مما يجعلها محدثة بشكل أساسي ويطيل عمر الخدمة كثيرًا، وإلا فسوف تستمر قابليتهم للخدمة مع مرور الوقت في الانخفاض حتى لا يعودوا قوة فعالة، ومع ذلك، فقد عارض عدد من المشرعين الأمريكيين هذه الصفقة.

وقال السيناتور روبرت مينينديز، الذي يرأس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن "الرئيس أردوغان يواصل تقويض القانون الدولي، وتجاهل حقوق الإنسان والمعايير الديمقراطية، والانخراط في سلوك مثير للقلق ومزعزع للاستقرار في تركيا وضد حلفاء الناتو المجاورين، وإلى أن يتوقف أردوغان عن تهديداته، ويحسن سجله في مجال حقوق الإنسان في الداخل - بما في ذلك عن طريق إطلاق سراح الصحفيين والمعارضة السياسية - ويبدأ في التصرف كما ينبغي للحليف الموثوق به، فلن أوافق على هذا البيع. ويواجه مينينديز حاليًا اتهامات بالفساد، وبالتالي من غير المرجح أن يترشح لعضوية مجلس الشيوخ مرة أخرى العام المقبل، حيث سيصبح طريق الحصول على هكذا طائرات أكثر سهولة.

٤,٢ رد التحالف الدولي

وفي الخامس من أكتوبر، أسقطت الولايات المتحدة طائرة تركية بدون طيار بالقرب من قرية تل بيدر شمال شرق مدينة الحسكة، ووفقاً للمتحدث باسم البنتاغون العميد باتريك رايدر، كانت القوات الأمريكية تراقب الطائرات التركية بدون طيار التي شوهدت وهي تنفذ ضربات في الحسكة على بعد كيلومتر واحد من القاعدة الأمريكية، وقال رايدر إنه بعد أن اقتربت طائرة تركية بدون طيار على مسافة أقل من نصف كيلومتر من القوات الأمريكية، اعتبرت تهديداً وأسقطت بواسطة طائرة إف16-. "ليس لدينا ما يشير إلى أن تركيا كانت تستهدف القوات الأمريكية عمداً". في بداية الحادث، قال مسؤول بوزارة الدفاع التركية إن الطائرة بدون طيار لا تنتمي إلى القوات المسلحة التركية، ومع ذلك، تم الاعتراف بالحدث لاحقًا من قبل الحكومة التركية. وقال أردوغان في مؤتمر صحفي: "لقد شهدنا أكبر مشكلة مع حليفتنا [الولايات المتحدة]... ليس هناك شك في أن الحادثة ستحفر في ذاكرتنا الوطنية، ومن المؤكد أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة عندما يحين الوقت". انتقد جيمس جيفري، الممثل الأمريكي السابق لشؤون سوريا، تركيا بشدة بسبب تحليق طائراتها بدون طيار بالقرب من القواعد الأمريكية في سوريا.

وكان هذا الحدث هو المرة الأولى التي تسقط فيها القوات الأمريكية طائرة تابعة لدولة حليفة في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، مما أدى إلى تفاقم التوترات بين الدولتين وإعادة إثارة التساؤلات حول مصالحهما في المنطقة، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي إنها "تشعر بالقلق إزاء النشاط العسكري في شمال سوريا وتأثيراته على السكان المدنيين والبنية التحتية وتأثيره على فعالية عملياتنا لضمان الهزيمة الدائمة لتنظيم داعش".

في منشور على منصة "تويتر" (تويتر سابقًا)، أدانت قوة المهام المشتركة -عملية العزم الصلب (تشكيل عسكري متعدد الجنسيات أنشأه التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد داعش) الهجمات التركية في شمال وشرق سوريا، حيث جاء في منشورهم: "نحن نعارض

الأعمال التي تهدد الاستقرار والأمن الإقليميين؛ تعريض سلامة قواتنا والقوات الشريكة والسكان المدنيين للخطر؛ وتشويشنا عن التزامنا المشترك بالهزيمة الدائمة لداعش". ومع ذلك، تم حذف المنشور بسرعة.

ولم تكن التصريحات التي لم تتخذ إجراءات ملموسة كافية بالنسبة للجهات السياسية والعسكرية في الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا الذين أعربوا علناً عن خيبة أملهم حيال الرد الدولي.

ودعت بيريفان خالد، الرئيسة المشتركة للمجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، "المجتمع الدولي والدول الضامنة روسيا وأمريكا إلى إبداء موقف جدي وعملي تجاه هذه الهجمات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة". وفي مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، قالت الرئيسة المشتركة لـ "مجلس سوريا الديمقراطية"، إلهام أحمد: "الموقف الواضح من التحالف الدولي والولايات المتحدة بشأن الهجمات هو الصمت".

وقال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، في مقابلة مع "المونيتور": "إننا ننتقد بشدة الضعف الذي تظهره الولايات المتحدة بالتأكيد فيما يتعلق بالهجمات التركية. وهذا الموقف يتسبب في فقدان شعبنا الثقة في الولايات المتحدة [...]، ويقودهم إلى التشكيك في شراكتنا معهم و وماذا سيفعلون إذا طلب منهم تقديم تضحيات مماثلة في المستقبل".

٤,٣ هجمات البنية التحتية والقانون الدولي

ويعتبر الاستهداف المتعمد للبنية التحتية المدنية جريمة حرب. حيث اتهمت شخصيات سياسية وعسكرية متعددة داخل الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، ومسد، وقوات سوريا الديمقراطية، تركيا بارتكاب جرائم حرب على هذا الأساس.

وفي حملة جوية مماثلة في نوفمبر ٢٠٢٢، نفت تركيا الاتهامات باستهداف البنية التحتية المدنية. وحتى عندما أظهرت التحقيقات غارات على محطات توليد الطاقة ومباني المستشفيات، ادعت وزارة الدفاع التركية أنها كانت «ملاجئ وأنفاق ومستودعات ذخيرة» عسكرية. لكن هذه المرة تغير هذا الخطاب، حيث في الرابع من أكتوبر أعلن وزير الخارجية التركي هاكان فيدان أن ما يسمى بالبنية التحتية لوحدات حماية الشعب هي هدف مشروع ٧٤وتظهر مقاطع الفيديو التي شاركتها وزارة الدفاع غارات جوية على أهداف تم تصنيفها على أنها «منشأة نفطية» و«محطة نفط «.

تحظر اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ وبروتوكولاتها الإضافية لعام ١٩٧٧ الهجمات على البنية التحتية المدنية ما لم يوفر الهجوم للمهاجم «ميزة عسكرية أكيدة». على الرغم من أنه يمكن القول بأن هذه البنية التحتية تستخدم من قبل كل من القوات المسلحة والمدنيين، فإن مفهوم التناسب يستخدم في الأدبيات القانونية، فهو لا يتناسب مع البنية التحتية التي تكون في الغالب للاستخدام المدني. إن ضرب مجموعة واسعة من البنية التحتية باسم «الدفاع عن النفس»، كما تذرعت تركيا، هو أمر غير منطقي إذا أردنا أن يصلح لحجة قانونية ومن المرجح أن يرقى الاستهداف المتعمد للبنية التحتية المدنية الأساسية إلى مستوى العقاب الجماعي، وهو ما يحظره القانون الإنساني

الدولي. تشير العقوبة الجماعية إلى المواقف التي يتم فيها تطبيق العقوبة على مجموعة كاملة من «الأشخاص المحميين» مثل المدنيين في أعقاب تصرفات أفراد.

٥. الخاتمة

لقد دمرت الحملة التركية في أكتوبر البنية التحتية الإنسانية الهشة في شمال شرق سوريا وتركت السكان أمام فصل الشتاء دون وقود أو كهرباء أو ماء كاف. إن العواقب على المدنيين تتوالى، وبالنظر إلى أن الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا لا تستطيع إجراء الإصلاحات اللازمة، حيث ستستغرق مدة طويلة. وكما تم التأكيد عليه في هذا الملف، فإن آثار الضربات الجوية التركية خطيرة بشكل كبير لأن الوضع الإنساني والبنية التحتية الأساسية في شمال شرق سوريا كان سيئًا مسبقاً قبل التصعيد التركي. منذ عام 2012 - عندما بدأت بعض مناطق شمال سوريا في الحصول على الحكم الذاتي من الحكومة السورية، مما مثل بداية "ثورة روج آفا"، التي أعقبها تأسيس الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا في عام 2018 - وحتى يومنا هذا، ظل شعب شمال وشرق سوريا يواجهون هجمات جوية وبرية، وتدهور الأوضاع الاقتصادية، وانقطاع المياه، ونقص حاد في السلع الأساسية مثل الوقود والغاز، مما يعني أنه في حين أن شمال وشرق سوريا لا تزال اليوم المنطقة الأكثر استقرارًا في سوريا، فإن الوضع الإنساني مريع. وتؤدي الهجمات المتكررة التي تشنها تركيا إلى تفاقم هذا الوضع، وتؤدي إلى انعدام الأمن وتعرقل الخطوات التقدمية التي تتخذها الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا.

إن الآمال في وقف تصعيد الصراع في سوريا ككل والتوصل إلى حل سياسي مستدام للأزمة تبتعد أكثر مع كل حملة جديدة من الضربات التركية على شمال شرق سوريا. باعتبارها المنطقة التي تقدم أعلى معايير حقوق الأقليات، والحماية الجنسية والممارسة الديمقراطية، تقود مناطق شمال شرق سوريا الطريق في حل الأزمة السورية، ومع ذلك فإن التهديد الخارجي الأبرز لها يظل العدوان التركي.

وفي الوقت نفسه، أثبتت قوات سوريا الديمقراطية أنها القوة الأكثر قدرة وجدية في محاربة داعش، وهي شريك موثوق للولايات المتحدة لهذا السبب. وبينما تركز قوات سوريا الديمقراطية والأسايش على مواجهة خلايا داعش النائمة وتهريب المخدرات في شمال وشرق سوريا، تظل الهجمات التركية بمثابة تشويش متعب لهذه الجهود. وقد دعا القادة السياسيون والعسكريون في شمال شرق سوريا باستمرار المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات أقوى ضد تركيا، وانتقدوا موقف التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يتمثل في العمل فقط ضمن إطار أمني محدود، بدلاً من اتخاذ "خطوات فعالة" لضمان قدر أكبر من الأمن والاستقرار. ومن شأن ذلك أن يولد البيئة التي لا يستطيع داعش أن يتطور فيها.

تهدد تركيا منذ فترة طويلة بشن غزو بري آخر في شمال وشرق سوريا، لكنها لم تتلق الضوء الأخضر اللازم من الولايات المتحدة أو روسيا، لذلك لجأت إلى وسائل حرب أخرى. وتؤدي الضربات الموجهة بطائرات بدون طيار إلى مقتل قادة سياسيين وعسكريين، كما أن القصف المتكرر يجعل المناطق الحدودية غير صالحة للعيش، كما أن الغارات على البنية التحتية المادية والاجتماعية تجعل الحياة المدنية لا محتملة ومن خلال الحد من إمدادات المياه، وإتلاف شبكة الكهرباء، وعرقلة إنتاج وتوزيع الوقود، يكون لتركيا تأثير سلبي جذري على قدرة السكان على إعالة أنفسهم، وتحض على النزوح.

حملة الغارات الجوية التركية في أكتوبر _الغارات الجوية تستهدف البنى التحتية في شمال وشرق سوريا ديسمبر 2023

قامشلو- دخان يتصاعد في السماء إثر الغارة الجوية التركية الثانية على محطة كهرباء المدينة، ٦ تشرين الأول/أكتوبر

المصادر

1 https://asayish.com/?p=9807

2 RIC database, casualties from Turkish drone strikes 01.01.2023 – 07.12.2023

3 https://www.al-monitor.com/originals/2022/11/escalating-turkish-strikes-cripple-civilian-infrastructure-across-northeast-syria

4 https://www.hrw.org/news/2022/12/07/northeast-syria-turkish-strikes-exacerbate-humanitarian-crisis

5 https://m.reliefweb.int/report/3910613/syrian-arab-republic/uptick-hostilities-lead-power-cuts-and-result-increased-humanitarian-and-environmental-risks

6 https://twitter.com/MazloumAbdi/status/1709600295540376019

7 https://m-syria-d.com/en/?p=6659

8 https://m-syria-d.com/%d8%a7%d9%84%d9%84%d8%a7%d9%85%d8%b1%d9%83%d8%b2%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d8%b3%d9%88%d8%b1%d9%8a%d8%a7-%d9%83%d9%8a%d9%81-%d9%88%d9%84%d9%85%d8%a7%d8%b0%d8%a7%d8%9f/

9 https://twitter.com/ElhamAhmadSDC/status/1709635357182988373

10 https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/situation-report-2-october-16-2023-escalation-hostilities-targeting-critical-civilian-infrastructures-northeast-syria

11 https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/72182/QM-02-21-984-EN-N.pdf?sequence=8

12 https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/syria-has-a-water-crisis-and-its-not-going-away/

13 https://www.aljazeera.com/news/2021/10/19/water-crisis-plagues-tens-of-thousands-in-northeast-syria-ngos

14 https://savethetigris.org/international-water-forum-discusses-the-water-crisis-in-north-east-syria/

15 https://www.hrw.org/news/2022/11/07/syria-parties-conflict-aggravate-cholera-epidemic

16 https://www.syriahr.com/en/313810/

17 https://www.hrw.org/news/2020/03/31/turkey/syria-weaponizing-water-global-pandemic

18 https://www.hrw.org/news/2023/10/26/northeast-syria-turkish-strikes-disrupt-water-electricity

19 https://www.unicef.org/mena/press-releases/1-million-people-risk-due-severe-interruptions-alouk-water-station

20 https://twitter.com/RojavaIC/status/1675865466718257152

21 https://www.unicef.org/press-releases/syria-1-million-people-risk-due-severe-interruptions-alouk-water-station

22 https://www.mei.edu/publications/how-northern-syrias-triple-water-crisis-exacerbating-its-peoples-woes

23 https://www.rudaw.net/english/middleeast/syria/03072023

24 https://www.reuters.com/world/middle-east/low-water-levels-force-halt-north-syria-hydropower-2023-03-01/

25 https://npasyria.com/en/102389/

26 https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/humanitarian-situation-overview-syria-hsos-northeast-syria-december-2021

27 https://npasyria.com/en/106125/

28 https://www.icrcnewsroom.org/story/en/1913/north-east-syria-millions-dealing-with-sporadic-water-shortages-crippled-health-services

29 https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/current-situation-water-crisis-northeast-syria-and-its-humanitarian-impacts-july-2023-northeast-syria

30 https://www.voanews.com/a/leishmania-cases-rampant-in-northeast-syria-town-/6515097.html

1 https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/current-situation-water-crisis-northeast-syria-and-its-humanitarian-impacts-july-2023-northeast-syria

2 https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/three-years-water-crisis-northeast-syria-main-gaps-and-adaptation-efforts-going-ahead-november-2023-northeast-syria

3 https://www.savethechildren.org.uk/news/media-centre/press-releases/water-crisis-in-iraq-and-north-sast-syria-is-creeping-into-every

4 https://www.emro.who.int/images/stories/syria/Covid-19-in-NES-2021-update.pdf?ua=1

5 https://npasyria.com/en/88288/

31 https://reporting.unhcr.org/files/2023-06/MENA%20-Syrian%20Arab%20Republic.pdf

32 https://inee.org/jobs/consultancy-strengthening-northeast-syria-education-working-groups-response-education-crisis

33 https://www.washingtonpost.com/world/mystery-crop-fires-scorch-thousands-of-acres-in-syria-and-iraq--and-isis-claims-responsibility/2019/06/07/8507eb00-87a1-11e9-9d73-e2ba6bbf1b9b_story.html

34 https://reliefweb.int/report/syrian-arab-republic/farmland-fire-northeast-syria

35 https://npasyria.com/en/78289/

36 https://stj-sy.org/en/110-syrian-organizations-condemn-the-deprivation-of-civilians-in-northeast-syria-of-their-right-to-access-adequate-and-safe-water/

37 https://npasyria.com/en/105899/

38 https://npasyria.com/en/106632/

39 https://www.govinfo.gov/app/details/CFR-2012-title3-vol1/CFR-2012-title3-vol1-eo13582/summary

40 https://www.atlanticcouncil.org/blogs/menasource/captagon-arab-normalization-syria-caroline-rose/

41 https://globalinitiative.net/analysis/syria-arab-league-captagon/

42 https://cadmus.eui.eu/bitstream/handle/1814/74364/QM-AX-22-016-EN-N.pdf?sequence=1&isAllowed=y

43 https://www.syriahr.com/en/311279/

44 https://www.syriahr.com/en/311969/

45 https://www.middleeastmonitor.com/20230928-arab-league-suspends-talks-with-syria-regime-amid-failure-to-address-regional-issues-reports/

46 https://www.syriahr.com/en/314210/

47 https://coar-global.org/2021/04/27/the-syrian-economy-at-war-captagon-hashish-and-the-syrian-narco-state/#_ftn25

48 https://english.aawsat.com/home/article/3609636/sdf-chief-turkey-hinders-anti-isis-operations

49 https://www.middleeasteye.net/news/us-and-sdf-stop-all-joint-operations-against-islamic-state-amid-turkish-bombardment

50 https://carnegieendowment.org/sada/88619

51 RIC database, ISIS sleeper cell attacks from September 2022 to September 2023

52 https://www.crisisgroup.org/middle-east-north-africa/east-mediterranean-mena/syria/containing-resilient-isis-central-and-north

53 https://rojavainformationcenter.org/2022/01/the-battle-of-heseke-timeline-and-analysis/

54 https://m-syria-d.com/en/?p=6659

55 https://aanesgov.org/ar/?p=7725

56 https://www.whitehouse.gov/briefing-room/presidential-actions/2023/10/12/notice-on-the-continuation-of-the-national-emergency-with-respect-to-the-situation-in-and-in-relation-to-syria-3/

57 https://www.msn.com/en-us/news/world/north-east-syria-is-still-dealing-with-the-world-s-forgotten-isis-problem/ar-AA1gMfNy

58 https://sdf-press.com/en/2022/11/isis-threat-increased-following-the-turkish-occupation-airstrikes-on-the-al-hol-camp-and-the-jerkin-prison/

59 https://npasyria.com/en/105803/

60 https://www.janes.com/defence-news/news-detail/idef-2023-roketsan-grows-smart-micro-munition-family-with-new-variants

61 https://twitter.com/baderkhanahmad/status/1710318316441468997

62 https://x.com/tcsavunma/status/1710184733383000111?t=iwSnhKvjsAhzQqte5yEKzQ&s=09

63 https://x.com/tcsavunma/status/1710654083877454005?t=s9SWJr7XofBSAqcunon7pw&s=09

64 https://www.al-monitor.com/originals/2023/09/us-senator-menendez-indicted-corruption-charges-involving-egypt

65 https://www.defenseone.com/threats/2023/10/pentagon-us-downed-turkish-drone-when-it-became-potential-threat/390987/

66 https://twitter.com/iletisim/status/1711446272882704647

67 https://npasyria.com/en/107553/

68 https://www.state.gov/briefings/department-press-briefing-october-10-2023/#post-489499-SYRIA

69 https://twitter.com/ScharoMaroof/status/1710410347767648502

70 https://aanesgov.org/ar/?p=7538

71 https://www.al-monitor.com/originals/2023/11/syrian-kurdish-commander-we-dont-want-become-battle-ground-between-us-iran

72 https://www.al-monitor.com/originals/2023/10/syrian-kurds-accuse-turkey-war-crimes-erdogan-vows-escalation

73 https://www.reuters.com/world/middle-east/turkish-air-strikes-hit-villages-northern-syria-sdf-2022-11-19/

74 https://www.al-monitor.com/originals/2023/10/turkeys-fidan-declares-all-pkk-ypg-facilities-syria-iraq-legitimate-targets

75 https://twitter.com/tcsavunma/status/1710184733383000111

76 https://ihl-databases.icrc.org/en/ihl-treaties/apii-1977

77 https://www.msb.gov.tr/SlaytHaber/928383eac1b04c42a191ae70467b2e6c

78 https://casebook.icrc.org/a_to_z/glossary/collective-punishments

79 https://m-syria-d.com/en/?p=6670

مركز معلومات روج آفا
www.ricarabic.com
+963997005342

RiC | عربي